١٩٢٢

1922/01/03
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تلخص البرقية رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالة تلقاها من المندوب السامي عن طريق الكويت، حيث يعبر عن مخاوفه من ألا يكون الاجتماع المقترح بينه وبين الملك فيصل بن الحسين ملك العراق مثمرا إذا عقد قبل مناقشة الشروط والمصارحة المتبادلة، وأن يؤدي إلى سوء فهم أو إلى إجحاف بحق أحدهما. ويقترح ثلاثة بدائل. أولها أن يتم ترتيب نقاط هذا الاجتماع ومناقشتها عن طريق الرسائل المتبادلة ثم تسوية القضايا المهمة في الاجتماع النهائي. وثانيها أن يلتقي المندوب السامي معه في العقير ومعه ممثل للملك فيصل يملك صلاحية التفاوض بالنيابة عنه، وبعد الاتفاق تتم التسوية النهائية في الكويت. وثالثها أن يتوجه مباشرة إلى الكويت إذا ما ألزمه المندوب السامي بذلك شريطة أن يلقى معاملة مساوية لمعاملة الملك فيصل وتوضع سفينة بريطانية تحت تصرفه لتنقله إلى هناك.

1922/01/20
FO 371/7718 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يغطي التقرير زيارة الملك الحسين بن علي لجدة (٨-١١ يناير) يرافقه ابنه الأمير زيد بهدف الحصول على المال عن طريق بيع أسهم في شركة المشاريع الصناعية Industrial Enterprise Company، وتصريح الحسين أن الحكومة تنوي شراء باخرتين. كما يتطرق التقرير إلى فرض الحكومة الهاشمية المزيد من الضرائب واتباعها سياسة جديدة في التجنيد لزيادة أعداد المنضمين إلى الجيش. ثم يصف التقرير أحوال الطرق إلى المدينة المنورة، مشيرا إلى نية الأمير علي بن الحسين العودة إليها برا في ٢١ يناير، وإلى فرض قيود صارمة على بيع المواد الغذائية وتوزيعها على البدو، وتمكن بعض القبائل من التحرر من هذه القيود عن طريق زراعة القمح. ويبين التقرير خوف الحكومة الهاشمية من قيام الوهابيين بعمل ما ينطلق من حائل ويستهدف العلا، ويعرج على مشكلة قائمقام المدينة المنورة الشريف شحات الذي يعارض الحكومة.

ثم يستعرض التقرير سلاح الطيران المتوافر لدى الدولة الهاشمية، موردا قائمة بالطائرات ووصفا لحالتها وتعدادا للطيارين والميكانيكيين وجنسياتهم، مع ذكر أسماء بعضهم، والتعليق حول كفاءتهم. ويشير التقرير إلى تأخر الملك في تحديد الضريبة المفروضة على الحجاج والمشكلات المترتبة على ذلك وهدف الملك من وراء التأخير، وأمور أخرى تتعلق بالحج.

وعن شؤون مكة المكرمة يشير التقرير إلى حصول قتال بين الأهالي سببه ضريبة الدفن الجديدة، وتحكم البلدية بالسمن والكاز بالإضافة إلى الخبز، وإلى رواج إشاعة عن رسالة من الأمير خالد (بن لؤي) تعطي الأمان لكل من يحرر نفسه من الحكومة المحلية عند انتصاره ودخوله مكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى وصول عدد من الأطفال الأحباش ليباعوا رقيقا، وإلى ترتيب مغادرة المنصرين الإنجليز للحجاز لاعتبارات سياسية. ويتحدث التقرير عن الخلاف بين السلطات المحلية الهاشمية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركاهما Gellatly, Hankey & Co.، وعن رسالة من عدد من الخبراء العرب حول النشاطات الوهابية في عسير، وعن خلاف في بلاد بني شهر. ويبين التقرير موقف الملك الحسين من إقامة خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة.

JD 2: 3-7

1922/01/22
R/15/2/74 (2)

رسالة من سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد موقعة بالنيابة عنه إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تتضمن الرسالة التعليمات الخاصة بترتيب دفع المساعدات لوكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين.

1922/01/15-23
L/P&S/11/222 (2)

مذكرة داخلية تتناول العلاقات مع شيخ قطر أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، عليها تواريخ مختلفة ما بين ١٥ و٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تتحدث المذكرة عن شيخ قطر، وعن قلقه بسبب التهديد الذي يمثله عبدالعزيز آل سعود على أراضيه إضافة إلى بوادر التوتر بين رعيته، مما دفعه للاستفسار عن مدى المساعدة التي يمكن أن يحصل عليها من حكومة الهند البريطانية. وقد سأل الشيخ عما إذا كانت تلك الحكومة ستساعده إذا هوجم من الداخل، أو إذا ثارت ضده أي منطقة من مناطق قطر، أو إذا ثار عليه أحد إخوته، وعما إذا كانت ستمنحه قرضا إن طلب ذلك، وعما إذا كانت مستعدة لإعطائه مدفعين صغيرين.

وأجابت حكومة الهند بالنفي على جميع هذه الأسئلة ولم تتعهد بأكثر من بذل مساعيها

الدبلوماسية الحميدة مع عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن حكومة الهند كانت محقة في جوابها، وتستشهد على ذلك بما ورد في المادتين العاشرة والحادية عشرة من المعاهدة المبرمة مع شيخ قطر عام ١٩١٦م.

RQ 5.02: 26-27

1922/01/25
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يشير كوكس إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٣ صفر ١٣٤٠هـ الموافق ٦ أكتوبر ويذكر ترتيب دفع المساعدات للسلطان عبدالعزيز.

1922/01/25
R/15/2/76 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين إرسال ترجمة بالعربية لرسالة موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تورد البرقية نصها. وتتعلق هذه الرسالة بالمعاهدة المقترحة بين السلطان والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، إذ يقول المندوب السامي إنه والملك فيصل يوافقان على وجوب أن يناقش ممثلون للسلطان والملك تفاصيل المعاهدة المقترحة قبل أن يتم اللقاء بينهما. لكن المندوب السامي يضيف أن ضغط العمل يمنعه من مغادرة العراق فترة كافية تمكنه من التوجه إلى القطيف. لذلك يقترح أن يتقابل ممثلو السلطان والملك والمندوب السامي في الكويت أو المحمرة ويقوموا بإعداد مسودة أولية للمعاهدة. وبعدها يلتقي السلطان والملك وكوكس لإبرامها. ويوضح كوكس نيابة عن حكومة العراق الأساس الذي يمكن أن تبدأ المفاوضات منه وهو تبعية قبائل عنزة والظفير والمنتفق للعراق وأن يعتمد خط الحدود بين العراق ونجد من الغرب إلى الشرق على حقوق استخدام أماكن آبار الري المملوكة للقبائل والتي تدين بالولاء لأي من طرفي المعاهدة المقترحة.

وتطلب الرسالة من السلطان عبدالعزيز إرسال ممثليه إلى البحرين بأسرع ما يمكن. ويعرب المندوب السامي عن أسفه للتأخير فيما يخص المعونة للسلطان عبدالعزيز ويقول إنه تمت تسوية المسألة بشكل يأمل أن يكون مناسبا. ويضيف كوكس أن علي عاقوسة Aaqusa موجود لديه الآن وهو يحاول أن يجد وسيلة يعطيه فيها شيئا من التعويض لكن كوكس شرح في رسالته للدكتور عبدالله مدى صعوبة القضية. ويشكر كوكس

السلطان على حسن استقباله للطبيب مان Dr. Mann في الرياض.

1922/01/30
FO 371/7711 (4)

ترجمة إلى اللغة العربية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني والقنصل بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثاني ١٣٤٠هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يذكر الملك حسين أنه تسلم رسالة الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٢م، ويشير إلى أنه أراد إرسال الأمير عبدالله ليشاهد لندن، ويثبت حرص الملك على الالتزام بحقوق الإخلاص تجاه بريطانيا وخاصة في ظل الظروف الحالية التي لم يدرك الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة مغزاها. ويضيف الملك أنه قادر على إرسال آرائه عن أي موضوع أو قضية، وسيلاحظ الوكيل البريطاني ذلك من رسالة الملك المرفقة والموجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني حول الموضوع الحقيقي الذي أرسل عبدالله من أجله، ويذكر الملك أنه يرسل الأمير عبدالله كواجب دنيوي، وأن رفض بريطانيا استقباله يريح الملك من شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

ويقول الملك حسين إنه لا يرى سببا لما جاء في رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة من هجوم عليه ولهجة غاضبة، كما في قوله «إن أمر المعاهدة لا مجال فيه للمناقشة، وإنه يجب إما أن تقبل المعاهدة أو ترفض» ويؤكد أنه بعيد كل البعد عن الأغراض الشخصية وأن حقوق الرعايا البريطانيين محفوظة ومعاملتهم آمنة. ويقول الملك حسين إنه سيوقع على المعاهدة إذا حذف البند الخاص بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي، ويؤكد أنه سيحافظ على حقوقهما التي كانت لهما قبل الحرب. ويستشهد الملك بقبوله بتمثيل القناصل البريطانيين للحكومة العربية في عدة عواصم كدليل على ثقته بالاتكال الفوري على رابطة الوحدة (كذا!)، كما يذكر أنه في إحدى رسائله لعبدالله أرسل أوراقا بيضاء ممهورة بختمه ليعطيها للمسؤولين البريطانيين ليكتبوا فيها أي شيء يحلو لهم سواء معاهدة أو أي شيء آخر.

ويضيف الملك حسين أن اعتراضه على البنود الخاصة بعبدالعزيز، وهو لب الخلاف، نابع مما رآه يضر بمصلحة البلاد ويحرض على الفوضى. ويعبر عن استعداده لتسليم البلاد لمن يراه البريطانيون مناسبا سواء أكان من نجد أو اليمن أو العراق أو دمشق، وأن كل ما يهمه هو أن تكون البلاد هادئة مستقرة. ويؤكد الملك حسين ضرورة التفكير في تنحيه عن الملك، ويذكر أن طلبه التنحي منذ أربع سنوات دليل على براءته من كل ما نسب له، ويبين أنه لا يطلب سوى إجابة على ما عرضه بلا أو نعم، وهذا ما جعله ينتهز

فرصة إرسال عبدالله إلى لندن. ويأمل من الوكالة البريطانية أن تبعث رسالته برقيا إلى سلطات الحكومة البريطانية العليا المختصة، ويختم رسالته بأنه سيظل متمسكا بالتزامه بالشكر لبريطانيا.

RHD 3.06: 340-43

1922/01/30
FO 371/7711 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى رئيس وزراء بريطانيا، غير مؤرخة ومرفقة مع رسالة من الملك إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يبعث الملك حسين تحياته إلى رئيس مجلس الوزراء البريطاني وينتهز فرصة إرسال ابنه عبدالله إلى العاصمة البريطانية لينقل شكره إلى ملك بريطانيا والأسرة المالكة ورئيس مجلس الوزراء لثقتهم به واختياره للانضمام إليهم لمحاربة العدو المشترك. ويرفق نسخة من رسالته المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ (الموافق ٢٨ أغسطس/ آب ١٩١٨م) إلى المندوب السامي البريطاني على مصر، التي بين فيها مدى احترامه لبريطانيا.

ويضيف الملك حسين أنه انتدب ابنه عبدالله ليشرح جميع النقاط الخاصة بالقضية العربية، موضحا أن بريطانيا أجبرته على الجلوس على العرش بعد أن أشار إلى الوسائل التي سيتمكن بها من تنفيذ العمل الموكل إليه والتي وصفها في رسالته المذكورة. لكنه يجد اليوم أن بريطانيا تخلت عنه وفقدت ثقتها به. ويطلب الملك من رئيس وزراء بريطانيا النظر في مسألة قطع الإعانة التي كان يتلقاها، ومنح معونة لعبدالعزيز آل سعود، مع منع الملك حسين من التدخل في شؤون عبدالعزيز في حين أتيح لعبدالعزيز أن يفعل ما يشاء كما حدث في الشهرين الأخيرين. ويذكر الملك أيضا محاولات لورنس Lawrence تضييق الحدود الهاشمية وتوسيع حدود عبدالعزيز آل سعود مما شكل السبب الرئيسي لعدم التوصل إلى اتفاق.

ويشير الملك أيضا إلى تجاهل طلبه بإعادة الكنوز التي سلبها العدو المشترك من قبر النبي صلى الله عليه وسلم، واستيلاء الفرنسيين على خط سكة حديد الحجاز مع القاطرات والعربات لاستعمالها في خط بيروت، والاستيلاء على إيراد الخط من دمشق إلى درعا وحيفا، وعزمهم على تسليم ذلك الخط الحديدي إلى شركة مزيريب Muzeireebs كتعويض لها، ثم هناك مسألة الأوقاف في مصر والقسطنطينية وسورية وفلسطين والعراق والمغرب وغيرها، وإدخال بريطانيا لحلفائها في سورية وفلسطين بينما يهاجم عبدالعزيز آل سعود الأهالي شمالا وجنوبا حتى ضواحي الطائف. ويقارن الملك حسين بين هذه الأمور وبين طلب الإدريسي

ليرسل إليه قضاة ليعينهم في الحديدة واللحية والمخا.

ويشير الملك حسين إلى مقال أوردته صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها ١٣٦١٩ بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م تحت عنوان «ملك الحجاز ونجد» يقارن بين الجزيرة العربية بأمرائها وملوكها وسلاطينها العديدين بالهند البريطانية، ويشكو مما يمثله هذا من تشويه لسمعته. ويطلب من بريطانيا المساعدة في تحقيق النقاط الخمس المعلنة لتمكنه من الوصول إلى خدمة مصالح الطرفين. ويقول الملك حسين إنه يفترض عدم وجود اعتراض على استخدامه لقب «ملك العرب» الذي هدف منه إلى زرع الثقة بين العرب، والعمل بموجب ما كتبه له المندوب السامي البريطاني في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩١٥م، ورسالته المؤرخة في صفر ١٣٣٤هـ (ديسمبر ١٩١٥م) اللتين حث الملك حسين فيهما على توحيد العرب في تأييدهم لبريطانيا وعدم التعامل مع الألمان والأتراك.

RHD 3.06: 344-48

1922/01/31
CO 725/3 (3)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يورد المقتطف تقرير النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي الذي جاء فيه أن رسولين وصلا إلى جيزان وهما يحملان رسائل من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الإدريسي، وأن مثل هذه الرسائل تحتوي عادة على التعبيرات المألوفة عن الصداقة والود. كما ينقل المقتطف عن الضابط السياسي في الحديدة قوله إنه لا يوجد هناك تحالف هجومي بين الإدريسي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن هناك تفاهم أنه في حال غزو السلطان عبدالعزيز للحجاز سيلتزم الإدريسي الحياد الكامل.

ويورد المقتطف كذلك أن الإدريسي لم يعترض على قيام السلطان عبدالعزيز بجمع الزكاة من كل منطقة عسير تقريبا وذلك منذ دخوله أبها. وتضيف النشرة الإخبارية أن السيد محمد بن علوي السقاف ممثل ملك الحجاز عاد من صنعاء وبصحبته السيد محمد بن محمد زبارة مندوب إمام اليمن إلى ملك الحجاز. وقال محمد بن علوي إن هدف مهمته في صنعاء كان التفاوض لإحلال الصلح بين الإمام والإدريسي، ولهذا طلب من المقيم البريطاني في عدن أن يعطيه رسالة إلى ملك الحجاز حيث إنه يعتقد أنها ستساعده في مهمته، كما أنه يعتقد في إمكانية التوصل إلى تفاهم بين الحكومة البريطانية وإمام اليمن.

AGSA 4.23: 421-23

1922/01/31
FO 371/7711 (5)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوكيل البريطاني في جدة إلى فوربز آدم Forbes Adam، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يسأل جرافتي-سميث عما ستكون عليه السياسة البريطانية نحو الملك حسين إذا ما أخفقت المعاهدة ويضيف أن رسالة الملك حسين الأخيرة توضح أنه لا يزال بعيدا كل البعد عن المصادقة على معاهدة السلام، وهو يؤكد أنه سيتنازل عن العرش في ٢٨ فبراير (شباط). ويرى جرافتي-سميث أن الملك يكرر لعبته القديمة، رغم ما يلقاه من تعاطف من الوكالة البريطانية في جدة.

ويتحدث جرافتي-سميث عن حادثة اقتياد ثلاثة نيجيريين للتجنيد الإجباري وعن حماية حقوق الرعايا البريطانيين في الحجاز بصورة عامة، وعن الاعتقاد الشائع بين السكان أن الملك حسين يستطيع أن يلوي ذيل الأسد البريطاني بنجاح، وعن خوف المسلمين من الرعايا البريطانيين من انتقام الملك إذا اشتكوا للوكالة البريطانية ضده. ويؤكد جرافتي-سميث أنه حين قدم إلى جدة كان من مؤيدي الشريف حسين، لكن بعد أن رأى طريقة الملك في العمل أعاد النظر في موقفه. ويتحدث جرافتي-سميث عن سوء الأحوال في الحجاز موضحا أن الملك يصرف كل أمواله على جهوده لإسقاط عبدالعزيز آل سعود أو على حملة دعائية غير واضحة مشوشة حول مسألة الخلافة. ويتساءل جرافتي-سميث عما إذا كان رفض مطالب الملك حسين الواردة في رسالته المؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٣٦هـ سيبقي الأمور كما هي عليه، ويقول إن البريطانيين حسب فهمه للأمور لا يريدون أن تشتعل الحرب مع الوهابيين. ويقترح جرافتي-سميث أن يكون الرد على الملك حسين حين يتنازل عن عرشه في المرة التالية هو أنه حر في ذلك، وعندها سيتبين ما إذا كان مخلصا في قوله أم لا، كما أنه سيعلم أن من الممكن الاستغناء عنه.

RHD 3.06: 332-36

1922/02/01
FO 686/112(1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل البريطاني بالنيابة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١ ويذكر أنه كتب إلى الملك حسين بن علي وفقا للتعليمات التي وصلته. وأن الملك في رده أعلن أنه لن يصادق على الاتفاقية ما لم تحد بنود الاتفاقية الخاصة بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي من حدودهما وسلطتهما إلى ما كانت عليه قبل الحرب. ويرفق الملك حسين مع رده نسخة

من رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني ومؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) يؤكد فيها شكاواه القديمة ويطلب معاملة أفضل تعتمد على مكاتباته مع مكماهون McMahon، ويذكر الوكيل البريطاني بالنيابة أن الملك حسين يقول إنه إذا لم يتسلم ردا بلا أو نعم لتلك المطالب حتى تاريخ ٢٧ فبراير فإنه سيتنازل عن العرش.

RHD 3.06: 353

1922/02/10
FO 371/7718 (8)

تقرير سري من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يناير (كانون الثاني) إلى ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يشير التقرير إلى ازدياد سخط الملك الحسين بن علي على الحكومة البريطانية بسبب مقال في صحيفة «التايمز» *Times* وبسبب جعل زيارة ابنه الأمير عبدالله مشروطة بالمصادقة على الوثيقة الموقعة في عَمَّان، كما يشير إلى تهديد الملك بالتخلي عن العرش في ٣٠ يناير ما لم يتلق ردا على طلبه إعادة النظر في مطالبه. ويورد التقرير أمثلة على سوء معاملة السلطات الهاشمية لبعض الأفريقيين والآسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية وهو وضع مستمر منذ مسألة الحجر الصحي. ثم يعرج التقرير على حادثة تعرضت لها السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *H. M. S. Cornflower* التي وصلت إلى جدة في ٢٢ يناير وعلى تجارة الرقيق التي سيثير كاتب التقرير موضوعها مع الحسين.

ويبين التقرير الانطباع الجيد بين أهل المدينة المنورة عن السلطان عبدالعزيز آل سعود إثر دخوله حائل دون إراقة دماء والسياسة التي اتبعها بعد دخولها، وقد طلب السلطان عبدالعزيز من القبائل المحيطة بالمدينة المنورة استغلال موسم الأمطار لزراعة أراضيها ووعد بعدم القيام بأي هجوم لمدة أربعة شهور على الأقل، لذا يعتقد أنه لن يلقى أكثر من مقاومة شكلية من السكان إذا حاول الاقتراب من المدينة المنورة. كذلك تحسنت صورة القائمقام شحات. ويشعر الملك الحسين بالقلق من شعبية السلطان عبدالعزيز آل سعود وانتشار المباديء الوهابية، وقد أرسل لكاتب التقرير النداء الذي وجهه عبدالرحمن بن ثنيان لأهل العلا يهاجم فيه الشريف منصور. كما يشكو الملك من الدعاية للسلطان عبدالعزيز آل سعود بين بعض فروع قبيلة الحويطات التي كانت نتيجة لرسالة أرسلها السلطان عبدالعزيز آل سعود لفرحان الأيدا. ويقول الكاتب إن سوء سياسة الحسين وقلة شعبيته يخدمان خصمه.

ويشير التقرير كذلك إلى مغادرة الأمير علي بن الحسين مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عن طريق ينبع لتهدئة قبائل منطقة رابغ الذين لايثقون بالحكومة الهاشمية بسبب مقتل الشيخ الحسين في رابغ عام ١٩١٩م بعد أن تصالح مع الملك، إذ دعاه الملك إلى مكة المكرمة وقتل هناك. ويغطي التقرير أخبار مكة المكرمة وخاصة منها انتشار وباء التيفوس واستمرار التجنيد. كما يذكر التقرير وصول عدد من الشخصيات السياسية والتجارية إلى جدة، ويعطي فكرة موجزة عما نشرته صحيفة «القبلة» في الأعداد ٥٥٣-٥٨٨، ففي العدد ٥٥٣ ترد «القبلة» على الاتهامات المتضمنة في ادعاء أن الملك حسين هاجم السلطان عبدالعزيز رغم تعهده عدم القيام بأي اعتداء، وتنشر نص برقية أرسلها الملك إلى صحيفة «التايمز» *Times* حول استعداده لتسليم البلاد إلى السلطان عبدالعزيز. وتعلق الصحيفة على ما قيل من أن ما منع السلطان عبدالعزيز من الزحف على مكة هو الحكومة البريطانية وتعزو هزيمة القوات الحجازية على يده إلى مساعدة بريطانية وتنشر مقتطفات من خطاب الملك أمام الوفد النجدي.

JD 2: 9-16

1922/02/13
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن رسل قادمين من الرياض قولهم إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان هناك عندما غادروها غير أنه سيتوجه قريبا إلى الأحساء. وقد حمل هؤلاء الرسل أوامر لوكيل السلطان في الكويت ليبعث بكميات من الرز إلى الحفر حيث يعسكر فيصل الدويش.

1922/02/19
L/P&S/10/977 (9)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يقول الملخص إن مكانة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد قد ارتفعت بين شيوخ الساحل بعد استيلائه على حائل وإن عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر سيزوره عما قريب. وينظر السلطان عبدالعزيز في مسألة السماح باستيراد البضائع إلى نجد عبر الكويت، وإن حدث ذلك فسيكون ضربة قوية لتجارة الأحساء. وينوي السلطان زيارة الأحساء في المستقبل القريب.

PDPG 7: 3-11

1922/02/20
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين نص رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على برقية سابقة من المندوب السامي. ويعرب السلطان عبدالعزيز في هذه الرسالة عن رفضه لتبعية قبائل عنزة والمنتفق والظفير للعراق. لذلك فهو لا يرى جدوى من إرسال ممثلين عنه لمناقشة هذا الأمر الذي قد يلحق الضرر بحكومته وبشخصه كما أنه غير مقبول من أهالي نجد، ويقترح السلطان أن تظل الأمور كما كانت عليه أيام العثمانيين عندما لم يكن هناك من يتدخل في شؤون تلك القبائل. ويرى السلطان أن قبيلتي عنزة والظفير ستسببان احتكاكا بينه وبين العراق ولهذا السبب يستحيل قبول تبعيتهما للعراق، بينما قبيلة المنتفق ليسوا مشاغبين بنفس الدرجة ومن الممكن أن تكون تبعيتهم للعراق غير أنه سيجمع منهم الزكاة إذا ما أقاموا داخل حدوده كما كان الأمر من قبل وذلك نظير حمايتهم. كما يرى السلطان إمكانية التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بتسوية الحدود بناء على ما اقترحه كوكس. ويشير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في ختام البرقية إلى تقارير تقول إن السلطان عبدالعزيز على اتصال مع عشائر البدور في العراق.

1922/02/20
R/15/2/79 (1)

برقية من كلايف ديلي .Major Clive K Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) على ظهر السفينة «لورنس» *Lawrence*، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن شيخ قطر ذهب لمقابلة عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه يستطيع أن يرتب أن يكون عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي وربما شيخ قطر في العقير في اليوم التالي لوصول المقيم السياسي إلى البحرين.
RQ 5.02: 62

1922/02/23
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية أنباء تقول إنها من مصادر موثوق بها مفادها وقوع قتال عنيف مؤخرا بين قوات الشريف حسين بن علي وقوات خالد بن لؤي، وتضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قسم قواته من الإخوان إلى قسمين، أحدهما في الحفر تحت قيادة فيصل الدويش لتخويف قبائل البدو العراقية، والقسم الثاني تحت قيادة ابن حميد من قبيلة عتيبة في الغطغط على مسيرة أربعة أيام

جنوب غرب الرياض. ويقال إن هذه القوة لديها تعليمات بالمضي لمساعدة خالد بن لؤي ضد الشريف حسين بن علي.

1922/02/24
FO 371/7711 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٢م، واستلمتها إلى الوزارة في ٢٤ فبراير.

تفيد البرقية أن الطبيب مان Dr. Man أرسل رسالة إلى المندوب السامي من الرياض بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) وأرفق معها نسخة من رسالتين وقعتا في يد عبدالعزيز آل سعود، إحداهما من الشريف علي بن الحسين والأخرى من الملك حسين، وكلتاهما موجهتان إلى الأمير محمد بن طلال آل رشيد الذي اختير مؤخرا أميرا لآل رشيد وكان أرسل وفدا إلى مكة المكرمة بمناسبة توليه الإمارة.

وتتضمن رسالة علي شكر الله على أن تولى أحد آل رشيد منصب أجداده في حائل وإبداء الاستعداد لمد يد المساعدة. أما رسالة الملك حسين فتعرب عن أمله في استئناف العلاقات الودية بين الجانبين وسروره بخبر إرسال وفد إلى العراق. وقد أرفق حسين رسالة توصية ليحملها الوفد إلى الملك فيصل بن الحسين. ويضيف الملك حسين في رسالته أن موانئ الحجاز مفتوحة لخدمة الشمريين والعراق والرياض (كذا!)، وأنه بالإمكان إرسال إمدادات من الأسلحة يتم تسليمها في المدينة المنورة إذا احتاج الأمر.

وتذكر البرقية أن هذا الأمر أزعج عبدالعزيز كثيرا وأنه لا يساعد على إيجاد تفاهم ودي بين فيصل وعبدالعزيز آل سعود. ويعتقد المندوب السامي البريطاني أنه لا يستبعد أن يُسرَّ أبناء الملك حسين إذا أُجبر والدهم على التنازل عن العرش أو أُقنع بذلك. ويعرب عن قناعته أن البريطانيين لن يرتاحوا قبل أن يتخلصوا من حسين وأن هاتين الرسالتين قد تعطيان الفرصة لتحقيق ذلك.

RHD 3.06: 351-52

1922/02/25
R/15/2/76 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى دينس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في دلهي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يرفق تريفور نسخة من برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين التي تلخص رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد، ويتضح منها أن السلطان لا يوافق على مقترحات كوكس.

ويقول تريفور إن من المحتمل أن يشك السلطان في أي اقتراح يخرج من بغداد حيث إنها مقر حكومة الملك فيصل بن الحسين، وربما يعتقد أنه سيكون لوجود مسؤول بريطاني له ارتباط بالعراق في لجنة مفاوضات المعاهدة المزمع إبرامها بين العراق ونجد أثر سلبي على مصالحه. ويعتقد تريفور أن السلطان قد يكون أكثر استجابة في علاقاته السياسية مع الحكومة البريطانية إذا ما تمت إدارة هذه العلاقات عن غير طريق ممثلها في العراق. ويرفق تريفور نسخا من برقيات أخرى طي هذه الرسالة.

1922/02/28
FO 371/7718 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين إلى جدة مع ابنه الأمير زيد لاستقبال (الشاعر) أمين الريحاني، وإلى إبلاغ القنصلية البريطانية الملك جواب الحكومة البريطانية على تصريحه عن عزمه التخلي عن منصبه في ٢٧ فبراير. وقد استغرقت المحادثات عدة ساعات بين كاتب التقرير والملك الحسين والأمير زيد وفؤاد (الخطيب) ذكر الملك فيها استعداده تسليم البلاد للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويعلق جرافتي سميث أن تخلي الحسين عن الملك أمر مرغوب فيه.

ويذكر التقرير أنه وردت برقية من بغداد تعبر عن رغبة الملك فيصل في أن يكون أخوه زيد إلى جانبه لفترة من الزمن. ويفيد التقرير أن بريطانيا ترغب في أن يقوم الحسين بالمصادقة على اتفاقية عَمَّان وعندها تعمل بريطانيا على تسوية بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك يتعرض لضغط من الأمير زيد والشيخ فؤاد الخطيب وقاضي قضاة مكة المكرمة والأمير عبدالله ليقوم بالتصديق عليها.

ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير رد إيطاليا السلبي على إبداء الحسين رغبته في حضور مؤتمر جنوة، ومغادرة المبعوث اليمني جدة، ووصول أوائل سفن الحجاج وسوء معاملتهم من قبل ثابت بيه مدير الحجر الصحي وسلطات الجمارك. أما في شؤون مكة المكرمة فيشير التقرير إلى بعض الأنظمة الجديدة، وإلى انتشار الجدري والنزلة الوافدة (الإنفلونزا) بين الأهالي. وعن شؤون المدينة المنورة يشير التقرير إلى وصول الأمير علي بن الحسين وتوقع قيامه بزيارة أخيه عبدالله في عَمَّان، وكذلك توقع عزل القائمقام شحات. ويصف التقرير أوضاع الطيارين

وميكانيكيي الطائرات الأجانب، ويشير إلى زيارة بوليثو CaptainJ. B B. Bolitho لجدة بهدف إقامة اتصال لاسلكي مع بورت سودان. كما اطلع كاتب التقرير على راية استولى عليها بنو شهر من الوهابيين. ويحتوي التقرير أخبارا متفرقة أخرى منها ملخصان لما نشرته صحيفة «القبلة» أحدهما بيان يعبر عن الأسف لوقوع المدينة المنورة تحت تهديد الوهابيين، وملحق بنشاطات الملاحة في جدة.

JD 2: 17-21

1922/02/28
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يطلب المندوب السامي من ديلي أن يكتب إلى الطبيب مان Dr. Mann أنه يرغب في بقائه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أن يتم عقد الاجتماع (بين السلطان والملك فيصل والمندوب السامي البريطاني) شريطة أن يكون السلطان راغبا في بقائه. كما يكلفه أن يبذل قصارى جهده للتخفيف من مشاعر العداء وعدم الثقة لدى السلطان تجاه الملك فيصل بن الحسين، ويركز على أنه من المهم جدا أن تقام علاقات ودية بين السلطان والملك وأنه يجب عليه ألا يدخر جهدا لتحقيق هذا الهدف، ويعبر المندوب عن ثقته أن كلا منهما سيخلف انطباعا قويا لدى الآخر حين يتقابلان. ويريد من مان أن يكتب له عن أي مسائل سياسية أخرى.

1922/03/01
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن جلوي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يعتذر تريفور للشيخ عبدالله عن الظروف الاضطرارية التي حالت بينه وبين لقائه شخصيا في العقير وتسليمه شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد Commander of the Order of the Indian Empire (C. I. E.) والذي أنعم عليه به الملك البريطاني، ويضيف تريفور أنه لكي لا تكون رحلة ابن جلوي بلا ثمرة فإنه سيرسل كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لينوب عنه في ذلك. ويختتم تريفور رسالته معبرا عن تهانيه مجددا للشيخ ابن جلوي.

1922/03/01
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يفيد تريفور السلطان علما أنه غير قادر في الوقت الراهن على التوجه إلى العقير لمقابلة عبدالله بن جلوي وتسليمه شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد Commander of the Order of the Indian Empire (C. I. E.) ولهذا سيرسل كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لينوب عنه في ذلك. ويعبر عن ثقته في أن هذا الإجراء سيحوز على رضى ابن جلوي. ويضيف تريفور أنه كان يرغب في لقاء ابن جلوي لما سمعه عنه من أخبار طيبة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson. ويعيد تريفور إلى ذاكرة السلطان أنهما التقيا سويا في العقير مع صديقهما الراحل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وذلك قبل حوالي ثمانية أعوام.

1922/03/01
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي في الكويت إنه تلقى تقريرا مفاده أن فيصل الدويش قاد حملة كبيرة واتجه نحو الشمال من الحفر، ويقال إن هدف الحملة هو يوسف المنصور.

1922/03/08
R/15/2/76 (2)

صورة من برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٢م، وتوجد نسخة أخرى من البرقية نفسها مؤرخة في اليوم التالي.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب السامي يقول فيها إن حمود السويط قدم إلى الرياض لزيارته حيث إن كل عائلة السويط كانوا معتادين على زيارته غير أن شرشاب (شيخ عشائر) البدور لم يقدم إليه. ويضيف السلطان أنه بعث بأحد رجاله لحماية السويط في رحلة عودته. ويوضح السلطان عبدالعزيز أنه علم أن فيصل الدويش غادر الحفر وأنه موجود هو والإخوان في الوقت الراهن في عين سعيد بالقرب من السماوة.

1922/03/10
FO 371/7718 (4)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ مارس (آذار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٢م.

يشير التقرير إلى عودة الملك الحسين بن علي وابنه الأمير زيد إلى جدة لتهدئة الخلاف بين بني زبيد وبني سليم في حين بقى فؤاد الخطيب في جدة مع أمين الريحاني. ويبدو الملك قلقا حول موقف الحكومة البريطانية منه ويتوقع عودته إلى جدة في ١١ مارس. وذكر الخطيب لكاتب التقرير أن الأمير علي ابن الحسين فكر في العام الماضي القيام بثورة ضد أبيه. وقد عزم الأمير علي القيام بجولة تفتيشية في شمالي المدينة المنورة من أهدافها منع انتشار الدعاية الوهابية. كما يشير التقرير إلى تغيير العلم الهاشمي.

أما عن الشؤون الفرنسية فيرى التقرير أنه من المعتقد أن الفرنسيين يرشحون الشريف علي خال الأمراء علي وعبدالله وفيصل لمنصب الملك في سورية، ويشير كذلك إلى رفض إمام اليمن وجود تجار فرنسيين في المخا. ويغطي التقرير شؤون الطيران والأسلحة المتوافرة لدى الحكومة الهاشمية ويتوقع وصول سفينة تحمل طائرات وقطع غيار وآلة لصك النقود من إيطاليا. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة أخرى منها سجن تاجر الذخيرة عبدالخير بن صديق في مكة المكرمة وتناوله السم ومصادرة أملاكه، وقيام أمين الريحاني بزيارة كاتب التقرير، ومنها كذلك مقتطفات من صحيفة «القبلة» تهاجم السلطان عبدالعزيز آل سعود والوهابيين خاصة مع وجود لاجئين في مكة المكرمة هاربين من الوهابيين، وتقرير عن حركة السفن.

JD 2: 23-26

1922/03/11
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يحيط الوكيل السياسي في الكويت المندوب السامي علما أن الاعتقاد السائد هو أن فيصل الدويش عاد إلى الحفر دون أن يقوم بعمل شيء فيما يبدو.

1922/03/13
L/P&S/10/937 (3)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يعبر السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عن الحاجة إلى التفاهم حول الشروط الرئيسية للمفاوضات قبل الاجتماع بالملك فيصل بن الحسين ملك العراق والمندوب السامي البريطاني فيها. ويطالب السلطان عبدالعزيز آل سعود بتبعية قبيلة الظفير وكذلك العمارات من عنزة وقد يطالب في بادىء الأمر بحدود تمتد حتى سكة الحديد شرقا ونهر الفرات غربا. وتذكر البرقية بعض تحركات الإخوان بقيادة فيصل الدويش وتقول

إنه تأكد قيامهم بغارة على العراق بتاريخ ١١ مارس ١٩٢٢م وقد يكون شيخ الظفير حمود بن سويط من الإخوان هو الذي بدأ بالإغارة، ويطلب الملك فيصل بن الحسين ملك العراق استخدام الطائرات لقصف الإخوان بالقنابل ورغم أن هذا الطلب له ما يبرره إلا أنه قد يتسبب في قطع العلاقات البريطانية العراقية بشكل كامل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وتذكر البرقية أن المراسلات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود حول المعاهدة المقترح إبرامها بين سلطنة نجد وملحقاتها والعراق ودية وتسير على نحو سليم في الوقت الحاضر، وأن المعاهدة المقترحة والصداقة مع الحكومة البريطانية هما الشيء الوحيد الذي يمنع سلطان نجد من مهاجمة الحجاز. ويشعر الملك فيصل بن الحسين ملك العراق أن الحكومة البريطانية ملزمة بالدفاع عن العراق من منطلق الانتداب وإلا وجب تنحيها جانبا، والسماح له بمهاجمة الإخوان. وفي حال اتخاذ إجراء قاس ضد الإخوان قد يجد السلطان عبدالعزيز آل سعود من المناسب القول إن تصرفاتهم كانت ضد رغباته.

***ABD 6.1.1: 3-5** *RSA 3.09: 449-51*

1922/03/14
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تقول البرقية إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كتب ردا على برقية من المندوب السامي أنه لا يستطيع التخلي عن القبائل البدوية لأن ذلك قد يؤدي إلى العديد من الخلافات والمشاكل غير أنه لن يمنع هؤلاء الذين لهم ممتلكات في أماكن أخرى من التمتع بممتلكاتهم أو من الاستيطان في العراق. وبالنسبة للمساعدات المالية التي تقدمها الحكومة البريطانية لقبائل العمارات والظفير وشمر قد تم الاتفاق على أن تبقى هذه القبائل تابعة للعراق خلال فترة الحرب لكي لا تقوم بأعمال عدائية ضد البريطانيين. ثم يوضح السلطان حدود بلاده بناء على طلب كوكس ذاكرا الأماكن التي تمر بها من سنام حتى الحدود السورية. كما ينفي أنه كتب إلى شيوخ شرقي شبه الجزيرة العربية بشكل فيه إساءة ويقول إن المعلومات التي قدمها الملك فيصل للمندوب السامي لا أساس لها من الصحة. كما يعلمه بأنه على وشك العودة إلى نجد في القريب.

1922/03/15
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

توضح البرقية أن الطبيب مان Mann كتب يطلب بالنيابة عن السلطان عبدالعزيز آل سعود دفعة مالية مقدمة تبلغ بين عشرين إلى ثلاثين ألف جنيه استرليني على أن تحسم فيما بعد من الدعم المالي المخصص له. ويشير مان إلى أن السلطان يمر بضائقة مالية. ويضيف الوكيل البريطاني في الكويت أن السلطان عبدالعزيز أنفق كثيرا من المال لتمكينه من الاستيلاء على حائل، وأنه يمنح هبات بسخاء لكل من يهنئه على ذلك. كما يدفع نفقات قوتي الإخوان تحت قيادة فيصل الدويش وخالد بن لؤي.

1922/03/15
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أن آخر الشائعات هي أن الدويش هاجم أولاد زياد ثم يوسف المنصور وقد هزمه يوسف بتاريخ ١٠ مارس، وأن الدويش تحرك جنوبا مرة أخرى متوجها إلى الحفر.

1922/03/16
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني على العراق في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل كوكس نفسه.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٣ مارس إلى وزير المستعمرات البريطانية ويبين أنه أرسل احتجاجا إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود على غارات الإخوان على الأراضي العراقية، وأن الإخوان أصبحوا بعيدين عن الحدود بعد قذفهم بالقنابل.

***ABD 6.1.1: 6** *RSA 3.09: 452*

1922/03/16
L/P&S/10/937 (2)

برقية من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يطلب كوكس في برقيته هذه إرسال مبعوث عاجل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود برسالة يقول فيها على لسان كوكس إنه احتج منذ أقل من عام على النشاطات العدائية التي كان يقوم بها فيصل الدويش وقوات الإخوان، والآن تتعرض حدود العراق الجنوبية للاضطراب من جديد بسبب خطر غارات الإخوان. وسبق أن طلبت الحكومة البريطانية من السلطان عبدالعزيز آل سعود السيطرة عليهم. وقامت الطائرات البريطانية في ١٤ مارس بمعاقبتهم بعد أن قاموا بقيادة فيصل الدويش وضيدان بن حثلين وسلمان بن منديل وخلف الجعيد وغيرهم بمهاجمة بعض القبائل ورجال الشرطة

العراقية. وقد خرجت الطائرات البريطانية للقيام بجولات استطلاعية فأطلق الإخوان النيران عليها وردت عليهم بالمثل. ورغم أن التقارير تشير إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان يرسل إمدادات للإخوان، إلا أن البريطانيين يعتقدون أن الإخوان تصرفوا دون علمه ودون موافقته. ولهذا يشدد كوكس على ضرورة معاقبة الجناة ورد مسلوبات القبائل العراقية إلى أهلها وتعويضهم عن ضحاياهم المقتولين، وإلا فإن فشل السلطان عبدالعزيز سيكون له وقع سيء على موقف الحكومة البريطانية منه.

***ABD 6.1.1: 7-8** *RSA 3.09: 453-54*

1922/03/18
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يشير كوكس في هذه البرقية إلى أنه تلقى ردا من السلطان عبدالعزيز آل سعود يقول فيه إن التقارير حول فيصل الدويش لا أساس لها من الصحة، وأنه سبق أن أجابه في شأن حمود بن سويط.

***ABD 6.1.1: 9** *RSA 3.09: 455*

1922/03/18
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي في الكويت إنه تلقى تقريرا غير مؤكد مفاده إن فيصل الدويش موجود بالقرب من صفوان.

1922/03/21
L/P&S/10/977 (11)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون .Major G. F. W Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يذكر التقرير ضمن أخبار البحرين أن سلطان نجد عبدالعزيز آل سعود قسم قوات الإخوان إلى فريقين أرسل أحدهما تحت إمرة فيصل الدويش لإخضاع القبائل عند الحدود العراقية والثاني تحت إمرة ابن لؤي لمضايقة الحجاز. كما يقول التقرير إن شيخ قطر قام بزيارة السلطان عبدالعزيز، وإن السلطان ينفق النقود بسخاء كبير وإنه يعاني باستمرار من الصعوبات المالية. وتقول الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن السلطان عبدالعزيز أصدر أوامر جديدة تحظر على رعاياه الاستيراد من الكويت، وإن قوة ضخمة من الإخوان بقيادة فيصل الدويش تعسكر في حفر الباطن.

***PDPG 7: 13-23**

1922/03/21
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في الكويت في هذه البرقية متابعته لأخبار فيصل الدويش فينقل أخبارا تقول إن فيصل الدويش يتحرك في اتجاه الجنوب وربما يتجه إلى الحفر.

1922/03/25
FO 371/7713 (1)

رسالة من كافة الإخوان في تربة إلى خالد بن منصور والشيخ عبدالرحمن، مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٤٠هـ الموافق ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يفيد كاتبو الرسالة أنه في صبيحة يوم الجمعة أثناء تأديتهم للصلاة في المسجد أخذهم الأعداء على حين غرة وفتحوا عليهم النار، لكنهم اقتتلوا مع المغيرين وطردوهم من المسجد، وبلغ عدد قتلى الإخوان عشرة وجرح منهم خمسة عشر، وتراجع الأعداء إلى ما وراء السوق ولم يتمكن الإخوان من معرفة عدد المهاجمين أو عدد من أصيب منهم. ويوضح كاتبو الرسالة أنه ليست لديهم قوة كافية من الرجال ولذلك فهم يتوقعون من خالد بن منصور المساعدة، وأنهم لم يكتبوا لعبدالعزيز آل سعود لأنهم اعتبروا الكتابة إليه كافية.

RHD 3.08: 406

1922/03/27
FO 371/7713 (1)

رسالة من خالد بن منصور إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٠هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يذكر خالد أنه سبق أن أرسل رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود يخبره أن الشريف أرسل قوة ضد الإخوان في تربة، ويفيده أن تلك القوة كانت تحت قيادة راجح بن محمد وجعفر بن سلطان. ويضيف أنه علم أن تلك القوة وصلت تربة في يوم الجمعة ٢٤ مارس وهاجمت الإخوان في المسجد أثناء تأدية الصلاة، ويرفق رسالة من الإخوان بتفاصيل الحادث توضح أن الشريف بدأ في مهاجمة البلدان والمساجد وهو شيء لم يكن متوقعا، ويذكر أن الإخوان بخير. ويضيف خالد أنه ورجاله سيقومون بتعزيز موقف الإخوان، وأن الأعداء لا يزالون في أطراف تربة، وأن الأمور انقلبت وأصبح الأعداء يهاجمونهم في عقر دارهم. ويذكر أنه يعلم أن قوة عددها ثلاثمائة رجل بقيادة ولد حبيليص تجمعت بالقرب من الأخيضر، ويتوقع خالد أن تكون هناك قوات في مناطق أخرى.

RHD 3.08: 407

1922/03/30
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى القائد العام للقوات البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يفيد الوكيل السياسي أن المعلومات التي وصلت إلى الكويت تفيد أن الصبيحية غير محتلة، وأن ضيدان بن حثلين موجود في الصرار، وابن سويط موجود في الرتق في حين أن فيصل الدويش موجود في الباطن ويقال إنه يفكر في القيام بالمزيد من الغارات تجاه الشمال غير أنه سرح كل رجاله ما عدا إخوان الأرطاوية التابعين له والذين لا يزيد عددهم على أربعة آلاف رجل، ولا يوجد ما يؤكد أن سلطان بن حميد وابن ربيعان موجودان معه أو كانا معه، كما أن السلطان عبدالعزيز غادر الأحساء في طريقه إلى الرياض.

1922/03/31
FO 371/7718 (6)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ مارس.

يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين بن علي مع فؤاد الخطيب وبعدهما الأمير زيد بن الحسين إلى جدة في ١١ مارس والمناقشات الساخنة التي دارت بين الملك وكاتب التقرير حول العلاقات مع بريطانيا وحول معاهدة عَمَّان، ثم عودة الملك الحسين إلى مكة المكرمة في ١٥ مارس، وازدياد تصلب موقفه تجاه بريطانيا. ويلحظ التقرير توجه الملك الحسين نحو إيطاليا من خلال اعتزام الحكومة الهاشمية شراء باخرتين إيطاليتين، واتجاهها للحصول على طائرة حربية وأسلحة أخرى من إيطاليا واستخدام طيارين وميكانيكيين إيطاليين، ووجود اعتقاد لدى العامة أن الحكومة الإيطالية وعدت الحسين بالحماية ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود وإرسال جنود مسلمين من إريتريا إن دعت الحاجة لذلك.

ويقدم التقرير تفاصيل أخرى خاصة بأمور الطيران. وفي الشؤون الحجازية النجدية يشير التقرير إلى قيام الأمير علي بجولة تفتيشية في شمال المدينة المنورة حيث يتمتع فرحان الأيدا بنفوذ كبير وتنتشر دعاية قوية وتأييد للسلطان عبدالعزيز آل سعود والوهابيين بين القبائل. ويتحدث التقرير عن صراع بين الوهابيين والقبائل على حدود الحجاز وعسير وإمكانية قطع إمدادات الماشية والسمن عن مكة المكرمة، ويورد حادثة تتعلق بالشيخ عبدالله أبو ربع من أحد فروع بطن مسروح من قبيلة حرب وسرقته إبل الأمير علي وتأثير ذلك على قوافل الحجيج المارة في المنطقة. وفي هذا المضمار يغطي التقرير شؤون الحجيج وخاصة فيما يتعلق بالرحلة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة فيما يخص الحجاج الهنود.

ويتضمن التقرير أخبارا متفرقة منها شؤون الحجر الصحي المطبق على الحجاج، ومساعدة مالية من الحسين إلى الوفد الفلسطيني في جدة، ووصول أطفال أحباش إلى جدة ليباعوا رقيقا، ومغادرة أمين الريحاني الحجاز، ومسألة التمثيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة. وتحتوي المقتطفات التي يسوقها التقرير من صحيفة «القبلة» تعليقا عن الوهابيين، وآخر ينفي الملك الحسين فيه الحصول على مساعدة مالية بريطانية، ومقالين عن إعلان استقلال مصر وأول أوامر يصدرها الملك فؤاد بعد الاستقلال وعن رأي الحسين في مسألة الخلافة الإسلامية. والتقرير مرفق بملحق عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 27-32

1922/03/31
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل السياسي في الكويت إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس ويواصل متابعته لتحركات الإخوان ويبلغ المندوب السامي أنه يقال إن مجموعة تضم بيرقين من الإخوان تحركت شمالا من الباطن، كما يشاع أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية.

[1922/03]
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، غير مؤرخة ولكن من الواضح أنها أرسلت في مارس (آذار) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود ردا على برقية من المندوب السامي يقول فيها إنه أرسل إليه بالفعل أخبار حمد السويط، وفيما يتعلق بفيصل الدويش، يشير السلطان إلى أنه لا حقيقة للتقارير (المذكورة في برقية المندوب السامي)، كما يؤكد أنه لن يصدر أوامر يمكن أن تغضب الحكومة البريطانية لا للدويش ولا لغيره غير أن أمور الصحراء لا تخفى على المندوب السامي.

[1922/03]
R/15/2/76 (2)

برقية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، غير موقعة وغير مؤرخة ولكن من الواضح أنها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومرسلة في مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود ردا على برقية من المندوب السامي تتعلق بفيصل الدويش. يقول السلطان في برقيته إنه لم يكن على علمٍ بموضوع البرقية قبل تلقيه لها ورغم أن الأمر يبدو صحيحا إلا أنه يكاد لا يصدق خبر

هجوم الإخوان على القبائل العراقية. ويقول إنه كان قد طلب منهم (أي من الدويش وأتباعه) العودة فعادوا إلى قرب الحفر وكان هذا آخر ما سمعه منهم. وقد أثر الموضوع فيه أكثر مما أثر في المندوب السامي، وإنه غاضب من ذلك ولا يستطيع قبوله، غير أنه لا يعتقد أن الإخوان هاجموا أراضي العراق دون أسباب. ويقول إنه لا يمكن أن يكونوا قد خرجوا عن سيطرته وإن الموضوع ناجم عن سوء الفهم كما هو الحال مع البدو. ويؤكد للمندوب السامي أنه سيتعامل بحزم مع من يجده مخطئا. ويقول في الختام إن سلطان غادر الرياض.

1922/03/30-04/01
R/15/5/28 (3)

مراسلات تمت بين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد والسلطان عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين ملك العراق، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) و١ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهي منشورة في إحدى الصحف.

تتضمن المراسلات رسالة من كوكس إلى الملك فيصل، مؤرخة في ٣٠ مارس تشير إلى الهجوم الذي شنه فيصل الدويش وقوة من الإخوان التابعة له على بلدة الزبير، وإلى رسالة وردت من السلطان عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها أن ما قام به الدويش من تجاوزات كان ضد رغبته. كما تفيد الرسالة أن كوكس تلقى من الحكومة البريطانية صلاحيات تخوله الإعلان عن خط يمتد عبر عدد من مواضع المياه كخط حدودي بين القبائل العراقية وقبائل نجد وذلك كإجراء مؤقت ريثما يتم التوصل إلى معاهدة عراقية-نجدية.

وتتضمن الوثيقة أيضا برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى سلطان نجد وملحقاتها، لا تبين الصحيفة تاريخها، تذكر تهديد الإخوان المستمر بالإغارة على القبائل العراقية وقيام قوة كبيرة منهم بشن غارة على بعض هذه القبائل في ١١ مارس، وتقول إن طائرات بريطانية حضرت لمراقبة الوضع فأطلق الإخوان عليها النار وردت عليهم بالمثل. وتضيف البرقية أن المندوب السامي البريطاني لا يعتقد أن السلطان عبدالعزيز يوافق على تصرفات الإخوان، ويعبر عن أمله في أن يلقى هؤلاء العقاب المناسب ويؤمروا بإعادة المواشي المنهوبة.

وتحتوي الوثيقة على برقية جوابية من سلطان نجد وملحقاتها يعبر فيها عن انزعاجه من الأعمال التي اقترفها الإخوان. وتضيف البرقية أن سوء تفاهم بين القبائل لابد أن يكون وراء ما حدث، مع اعتذار السلطان عبدالعزيز وتأكيده أنه لن يتسامح مع أي مذنب، وسيضع حدا لمثل هذه الأعمال.

كما تتضمن المراسلات رسالة جوابية من الملك فيصل بن الحسين إلى المندوب السامي البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل

١٩٢٢م يرحب فيها باهتمام كوكس بمسألة الغارات التي شنها فيصل الدويش وقواته، وبموقف السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف الملك فيصل أنه يتوقع قيام السلطان عبدالعزيز بمعاقبة الأشخاص الذين شنوا هذه الغارة ودفع التعويضات الضرورية إلى القبائل المتضررة وسحب ممثله عبدالرحمن بن معمر الذي يقوم بتهديد القبائل باسمه. ويعلن الملك فيصل عن قبوله بالخط الذي يقترحه كوكس كحدود مؤقتة بين نجد والعراق.

RFA 1.20: 347-49

1922/04/04
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الخبر الذي يقول إن فيصل الدويش قد عاد إلى الأرطاوية لم يتأكد، كما يشاع أنه والإخوان التابعين له تحركوا شمالا أو على وشك القيام بذلك وربما كان تحركهم ضد عشائر البدور، غير أن الاعتقاد السائد هو أنهم في الباطن بالقرب من الحفر.

1922/04/05
R/15/2/76 (1)

نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهذه النسخة مرسلة بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

تنقل البرقية نص رسالة يطلب المندوب السامي تبليغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها عن شكره للسلطان للسيف الهدية والرسائل التي بعث بها مع الطبيب مان Dr. Mann. وفيما يتعلق بقيام مان بدور وكيل للسلطان، يفيد المندوب السامي أنه أبلغ رغبة السلطان هذه للحكومة البريطانية، وأن مان سيعود إلى بريطانيا قريبا، وقد طلب المندوب السامي منه البقاء حتى وقت الاجتماع الخاص بمناقشة الحدود.

1922/04/06
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يؤكد الوكيل البريطاني في الكويت أنه تلقى معلومات موثوقة مفادها أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية ومعه البيرق التابع له.

1922/04/07
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية كان المندوب السامي البريطاني قد أرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود حول موضوع الحدود بين الكويت ونجد، وهو يستطلع الآن وجهة نظر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فيما إذا كان الوقت مناسبا لاقتراح وضع خط حدود أولي بين البلدين يكون امتدادا من جهة الشرق لخط الحدود الأولي بين نجد والعراق. ويطلب المندوب السامي البريطاني من الوكيل البريطاني في الكويت استشارة أحمد شيخ الكويت حول هذا الموضوع.

***AB 9.16: 402** *ABD 10.2.16: 452* *ABD 6.1.1: 10*

#R/15/1/523

1922/04/07
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين عن مصادر يصفها أنها جديرة بالثقة قول السلطان عبدالعزيز آل سعود علنا في مجلسه في الأحساء عند تلقيه أخبار قصف الحمارية Hamarieh إنه يعتبر سكانها وهم من الوهابيين تحت حمايته وأنه سيحتج لدى الحكومة البريطانية على ذلك. ويشير الوكيل السياسي إلى أنه لا توجد لدى السلطان أي نية للقيام بذلك، غير أن من المحتمل أن يكون قوله هذا قد شجع على المزيد من العصيان الذي وقع هناك.

1922/04/08
L/P&S/10/937 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٧ أبريل وتقول إن الشيخ أحمد شيخ الكويت يترك مسألة الحدود بين نجد والكويت بين أيدي البريطانيين، ويرى الوكيل البريطاني في الكويت أن مصلحة الكويت والوضع في منطقة الحدود بين نجد والعراق تجعلان من الأفضل عدم إثارة موضوع الحدود قبل أن يعقد الاجتماع وتتاح الفرصة لاتخاذ تسوية نهائية. فقد عاد فيصل الدويش إلى الأرطاوية والاحتمال ضعيف في أن يأمره عبدالعزيز آل سعود أو يسمح له بالإغارة على القبائل العراقية من جديد.

***AB 9.16: 402-03** *ABD 10.2.16: 452-53* *ABD 6.1.1: 10-11*

#R/15/1/523

1922/04/09
R/15/2/76 (1)

نسخة برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهذه النسخة مرسلة

بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

يورد المندوب السامي نص رسالة يريد إبلاغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أن القنصل البريطاني في دمشق ينصح السلطان أن يتخذ من علي الربدي (وردت Rabdiali) وهو أحد التجار وكيلا له في دمشق وأن يفيده علما بذلك في حال موافقته. ويشير في الوقت نفسه إلى أن هناك تقريرا وصله مفاده أن محمد العصيمي يعتقد أنه عُين وكيلا للسلطان في دمشق وأن هذا يثير دهشة الحكومة البريطانية حيث إن العصيمي عراقي ولن يقبل به القنصل البريطاني في سورية، ويطلب المندوب السامي أن يقوم السلطان عبدالعزيز على الفور بإعلام العصيمي أن اعتقاده غير صحيح كيلا يستغل منصبه المفترض بشكل يؤثر سلبا على العلاقات الودية بين الرعايا السعوديين والممثل البريطاني في سورية.

1922/04/12
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تقول البرقية إن الخطر الوحيد بالنسبة للعراق هو أنه لايوجد ما يمنع الإخوان من التحرك باتجاه صفوان عبر المنطقة الواقعة بين الدائرتين الخضراء والحمراء اللتين تمثلان حدود الكويت ومنطقة نفوذها. وأن احتمال حدوث ذلك ضعيف ولكن لا يوجد ما يطمئن العراقيين وهذا الخطر قائم.

***AB 9.16: 403** *ABD 10.2.16: 453* *ABD 6.1.1: 11*

#R/15/1/523

1922/04/12
L/P&S/10/937 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني إن العراقيين لن يكونوا في حال اطمئنان من خطر غارات الإخوان إذا طال أجل التسوية لكن رسم حدود مؤقتة بين نجد والكويت لن يعطيهم الحماية اللازمة ولا يمكن لأحمد شيخ الكويت أن يمنع رعايا عبدالعزيز آل سعود من دخول أراضيه، كما أنه لا يرغب في تدهور العلاقات الطيبة بينه وبين السلطان عبدالعزيز. ويقترح الوكيل السياسي البريطاني بدلا من ذلك منع الرعايا العراقيين والنجدين من دخول أراضي الكويت أو المنطقة غير المحددة الواقعة بين الخطين الأحمر والأخضر حسب خريطة الاتفاقية التركية الإنجليزية.

***AB 9.16: 403-04** *ABD 10.2.16: 453-54* *ABD 6.1.1: 11-12*

#R/15/1/523

1922/04/13
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يشير المندوب السامي إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت (المؤرخة في ١٢ أبريل)، ويعرب عن اعتقاده أن اقتراح منع الحكومتين العراقية والنجدية لرعاياهما من اختراق خط العرض ٢٩° بين الخطين الأحمر والأخضر حسب خريطة الاتفاقية التركية الإنجليزية سيفي بالغرض، ويقول إنه سيبحث الأمر مع مندوب نجد الذي سيصل قريبا إلى المحمرة.

***AB 9.16: 404** *ABD 10.2.16: 454* *ABD 6.1.1: 12*

#R/15/1/523

1922/04/14
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الإدارة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يرسل تريفور طي رسالته نسخا من البرقيات المتبادلة بين المندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول ما إذا كان وضع حدود كويتية نجدية مؤقتة أمرا مرغوبا فيه، ويلخص تريفور وجهة نظر كل منهما حول الموضوع.

***AB 9.16: 400-01** *ABD 10.2.16: 450-51*

#R/15/1/523

1922/04/15
FO 371/7713 (1)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٤٠هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يرفق عبدالعزيز آل سعود مع رسالته رسالة من الإخوان في تربة موجهة إلى خالد بن منصور وأخرى من خالد إلى السلطان عبدالعزيز، وكلتا الرسالتين تحملان أخبارا عن عدوان متكرر من قبل الشريف ضد رعايا عبدالعزيز. ويذكر عبدالعزيز أن الشريف يهاجم البلدان ويقتل الناس في المساجد، ويضيف أن كل غرضه هو توضيح الموقف الحالي، وأنهم ليسوا ضعفاء أو يخافون الشريف ولكنه يريد توضيح الحقائق للمندوب السامي وتأكيد صحة شكوكه في الشريف.

***RHD 3.08: 405**

1922/04/20
FO 371/7718 (9)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The

Marquess Curzon of Kedleston وزيـــــر الخارجية البريطانية عن الفتـرة مـن ١-٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخـة فـي ٢٠ أبريل ١٩٢٢م.

يصف التقرير أحوال الحجاج مبينا عدد من وصل منهم إلى جدة، وخروج قوافـل إلى المدينة المنورة رغم تحذيرات الأمير علي بن الحسين، والتوصل إلى اتفاق مع الشيخ عبدالله أبو ربع Abu Ruba (ورد اسمه على أنه ابو الربع Abu Rub في التقرير السابـق) من أحد فروع مسروح، ومشاكل الحـجـر الصحي، وسفر مدير الجمارك وقائد (مرفأ) جدة لشراء باخرتين قد تستخدمان لـنـقـل الحجاج. ثم يستعرض التقرير شؤون الطيران مبينا وجود مشاكل مع الطيارين والميكانيكيين الأجانب.

ويفيد التقرير أن الدكتور ناجي الأصيل، ممثل شركة التنمية، زار مكة المكرمة، فـي حين وصل إلى جدة الفرنسي فكتور شـرو Victor Sherruau المدعو حسن أحمد قادمـا من عدن ثم غادرها إلى بورسعيد. ويعـدد التقرير مؤشرات عدم استقرار الأوضاع في الحجاز فيشير إلى محاولة تفجير مسـتـودع المعدات الحربية ووصول صبري باشا وزيـر الحربية إلى جدة للتحقيق، وقيام بعض البدو بمهاجمة مسجد وقتل جميع المصلين، وانتشار الأمراض الوبائية في مكة المكرمـة. كـمـا يتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» وبلاغا بحركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 33-41

1922/04/26
R/15/2/76 (1)

مذكرة موقعة من جيمس مـور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السـامـي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يشير مور إلى رسالـة يقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعث بها إلى شيخ الكويت يحثه فيها على تحصيل رسوم جمركية لصالحه في مدينة الكويت على البضائع المصدرة من هناك إلى نجـد ويعد باستئـناف التجارة بين الكويت ونجد إذا ما وافق الشيخ على ذلك. ويضيف مور أن الشيخ ناقش الأمر مع أعيان الكويـت ورفض طلب السـلطان حيـث إن الموافقة عليه ترقى إلى الاعتراف بسيادته على الكويت. ويقول مور إن السلطان حسبما يقال أثار ذلك الموضوع أكثر من مرة وبشكل أكثر إلحاحا في كل مرة.

RK 7.02: 197

#R/15/5/96

1922/04/27
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكـس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بـغـداد

إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن مسألتي الإجراءات التمهيدية للمعاهدة بين سلطنة نجد وملحقاتها والعراق، وقضية الحدود سيتم مناقشتهما في المحمرة وأن بوردليون Bourdillon سيمثل كوكس في افتتاح المفاوضات. وتؤكد البرقية على أن ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود لا يملك التوجيهات والصلاحيات الكافية، كما تفيد أن العراقيين يريدون تضمين المعاهدة فقرة تتعلق بتمثيل كل من الدولتين في عاصمة الدولة الأخرى، ويطلب كوكس رأي وزارة المستعمرات في هذا الطلب العراقي.

***ABD 6.1.1: 13** *RSA 3.09: 456*

1922/04/28
L/P&S/10/977 (14)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الوكيل السياسي البريطاني توجه إلى العقير ومنح ابن جلوي وسام إمبراطورية الهند البريطانية برتبة قائد (C. I. E.)، وإن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد طلب من الدكتور مان Dr. Mann أن يكون وكيله في لندن. ومن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت جاء أن فيصل الدويش شن هجوما على قبائل عراقية في منطقة عبدالغار Abdul Ghar وعلى يوسف المنصور في شقرة. وأطلق الإخوان نيرانهم على طائرات أرسلت للاستطلاع وردت الطائرات بقصف الإخوان لكن الأضرار التي لحقت بالإخوان كانت قليلة نتيجة للتضاريس الصحراوية الرملية. ومن المعتقد أن الدويش عاد إلى حفر الباطن.

PDPG 7: 25-38

1922/05/01
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن السلطان عبدالعزيز آل سعود قوله إنه لم يعين العصيمي (وكيلا له في دمشق) غير أن العصيمي من رعايا نجد وكان يعيش في السابق في الزبير ولهذا ربما يلتمس النجديون منه المساعدة. ويضيف السلطان أنه لا يعرف شخصا باسم علي بن بدر علي ويطلب المزيد من المعلومات عنه. وتقول البرقية إن اسم ذلك الرجل كما وصل إلى البحرين هو ربديالي (جاء في البرقية المؤرخة في ٤ مايو ١٩٢٢م بأنه علي الربدي) وتستفسر عن صحة الاسم وما إذا كان الشخص نجديا.

1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد (إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى برقية الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ١ مايو ويوضح أن اسم الشخص المعني (وهو التاجر الذي يرشحه ليكون وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق) هو علي الربدي وقد قيل إنه أحد التجار النجديين البارزين في دمشق والممثل شبه الرسمي للسلطان هناك. ويضيف أنه سيطلب من القنصل البريطاني في دمشق المزيد من المعلومات عنه.

1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى (الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يستفسر المندوب السامي البريطاني من الوكيل السياسي في البحرين عما إذا كان السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أوضح في رسالته ما إذا كان يقبل أو يرفض الحدود المؤقتة التي أعلنها المندوب السامي.

1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية (من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الرسالة الفعلية (التي بعث بها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ليرفعها بدوره إلى المندوب السامي) هي في الوقت الراهن في البريد في الطريق إلى بغداد. ويوضح أن السلطان عبدالعزيز لا يشير تحديدا إلى الحدود المؤقتة التي وضعها المندوب السامي كما أن عبارات الرسالة غير محددة غير أنه يعتقد أن النغمة العامة للرسالة تتضمن القبول بتلك الحدود.

1922/05/05
L/P&S/20/CI58E (7)

معاهدة بين حكومة العراق وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في المحمرة في ٧ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م وموقع عليها من قبل أحمد الثنيان آل سعود سكرتير سلطان نجد وملحقاتها مندوبا عن السلطان وصبيح وزير المواصلات والأشغال العراقية مندوبا عن ملك العراق وبورديلون B. H. Bourdillon مندوبا عن المندوب السامي البريطاني ومصادق عليها من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك فيصل الأول ملك العراق. وملحق بالمعاهدة بروتوكولا العقير الأول والثاني بين الحكومتين، وهما مؤرخان في العقير في ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وموقعان من قبل عبدالله سعيد الدملوجي مندوبا عن سلطان

نجد وملحقاتها وصبيح وزير المواصلات والأشغال العراقية مندوبا عن ملك العراق، ومصادق عليهما من قبل كل من سلطان نجد وملك العراق. وأرفقت نسخة من المعاهدة والبروتوكولين طي رسالة من دوبز H. Dobbs إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ووقعها دوبز نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق.

تنص المعاهدة على منع التعديات والغارات بين عشائر البلدين وتأديب مرتكبيها، وعلى أن عشائر المنتفق والظفير والعمارات تتبع حكومة العراق، وتتبع قبيلة شمر نجد، وتعود الآبار والأراضي التي تستخدمها قبائل كل من الطرفين منذ زمن بعيد إلى الطرف الذي كان يستخدمها، ويتحمل كل من طرفي المعاهدة مسؤولية العشائر الواقعة تحت سيادته. وتتضمن المعاهدة الاتفاق من حيث المبدأ على ترسيم الحدود بين العراق ونجد مستقبلا. وتنص المعاهدة أيضا على تعهد نجد والعراق بتأمين طرق الحج وحماية الحجاج كل في الأراضي التابعة له، وحرية التبادل التجاري والتنقل بينهما لأغراض التجارة والزيارة. وتنص المعاهدة أيضا على أن تعامل المحصولات الزراعية والصناعية المصدرة من أحد البلدين إلى الآخر المعاملة المطبقة على محصولات الدول التي تربط الصداقة بينها (وذلك فيما يختص برسوم الواردات والصادرات ورسوم المرور «الترانزيت» ورسم التصدير وباقي معاملات الجمارك)، وأن تبلغ كل منهما الأخرى بما يستجد فيها من قوانين تخص الجمارك والضرائب، وأن يتمتع رعايا كل من الدولتين بحرية التجول في الدولة الأخرى يقصد التجارة أو الزيارة، وأن تدفع كل عشيرة من عشائر أحد الطرفين تقيم في أراضي الطرف الآخر الزكاة المستحقة، وأن تبطل المعاهدة إذا حصل خلاف بين أحد الطرفين والحكومة البريطانية. وملحق بالمعاهدة نص يقول إنه لن يعمل بها الا بعد تصديق كل من ملك العراق وسلطان نجد والمندوب السامي البريطاني عليها.

ويحدد بروتوكول العقير الأول الحدود بين نجد والعراق طبقا لعلامات أرضية وتضاريس طبيعية يوردها بالتفصيل وهي من الشرق تبدأ من نقطة التصاق وادي العوجة مع الباطن، ومن هذه النقطة تبدأ حدود المملكة النجدية على خط مستقيم إلى بئر الوقبة، حيث تترك الدليمية والوقبة شمال هذا الخط، ومن الوقبة يمتد شمالا بغرب إلى بئر نصاب. ومن نقطة التصاق وادي العوجة مع الباطن تمتد حدود العراق على خط مستقيم شمالا بغرب إلى الأمعر تاركا إياها جنوب هذا الخط، ومن هناك يمتد غربا بجنوب على خط مستقيم إلى أن

يلتصق بحدود نجد في بئر نصاب. ومن بئر نصاب تمتد الحدود بين البلدين شمالا بغرب إلى بركة الجميمة ومن هناك تتجه شمالا إلى بئر العقبة ثم قصر عثامين، ومن هناك تمتد بخط مستقيم يمر في وسط جال البطن إلى بئر ليفية ثم بئر المناعية ومنه إلى جديدة عرعر ومنها إلى مكور ومنها إلى جبل عنزان. وينص على بقاء شكل المعين المرسوم بين النقاط المذكورة في الفقرتين أ وب من المادة الأولى محايدا. ويتعهد الجانب العراقي فيه بعدم التعرض لقبائل نجد التي تستخدم آبار مياه تقع في العراق وتكون أقرب إليها من تلك الواقعة في نجد. واتفق الطرفان على عدم استخدام آبار المياه في المنطقة الحدودية للأغراض العسكرية.

وتتعهد كل من الحكومة العراقية وحكومة سلطان نجد وملحقاتها في بروتوكول العقير الثاني بعدم التعرض لأي فخذ أو عشيرة خارجة عن حدود الطرفين وليست تابعة لحكومة إحداهما إذا أرادت الانحياز إلى إحدى الحكومتين والدخول تحت سيادتها. كما تقرر الحكومتان استخدام جميع الوسائط المتوافرة لديهما لإيقاف عادة أخذ «الخاوة» المنتشرة بين العشائر.

AB 9.16: 386-92 *ABD 6.1.1: 14-16 *ABD 6.1.2: 35-40 *ABD 6.2.11: 713-14* ****AT 4.7: 57-63* **RSA 3.09: 484-89*

#FO 406/78 #L/P&S/10/937

1922/05/07
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل كوكس نفسه.

تبين البرقية أنه قد تمت الموافقة المبدئية في اجتماع ضم ممثلين عن العراق ونجد وحضره كوكس نفسه على أن تتبع قبائل شمر نجد سلطنة نجد، وأن تتبع قبائل العمارات والمنتفق والظفير العراق، وأن يقوم ترسيم الحدود على مواقع مراعي هذه القبائل الثلاث وآبارها، كما تم الاتفاق أيضا على أن تجتمع لجنة في بغداد برئاسة ضابط بريطاني، وتضم ممثلين عن الطرفين، لمعالجة هذه النقطة. وتفيد البرقية أن سلطنة نجد وملحقاتها تعهدت بعدم مهاجمة الإخوان للقبائل العراقية، وأن المعاهدة تضم نصوصا أخرى تتناول حرية التنقل، والمحافظة على طرق الحجيج، وعدم فرض رسوم جمركية بين الطرفين غير التعريفات السائدة بين الدول الصديقة، ودفع الرسوم العادية للرعي. كما تشير البرقية إلى أن المعاهدة قيد التصديق عليها من قبل بيرسي كوكس، ومن قبل كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وأن المعاهدة تصبح لاغية في حال أي انقطاع في العلاقات بين العراق وسلطنة نجد والحكومة البريطانية.

****ABD 6.1.1: 17*** **RSA 3.09: 457*

1922/05/09
CO 725/4 (2)

مقتطف من مذكرة أعدت استنادا على ملحوظات قدمها السيد علي بن أحمد بن شهاب مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

توضح المذكرة أن القول بانتشار الوفاق والسلام في حضرموت هو محض أكاذيب، وأن هناك تقارير تقول إن الإمام يحيى قد كتب إلى كل من سلطان الكثيري والقعيطي ومختلف شيوخ القبائل يقول إن الأراضي التي يقيمون عليها هي ملك له بالوراثة، وأنه سيستخدم القوة إذا لزم الأمر لفرض سيادته عليها. وهناك مجموعتان تنافسان القعيطي وهما المجموعة الموالية للسلطان عبدالعزيز آل سعود والتي تعد قليلة العدد لكنها تسعى إلى نيل الحظوة باتباع الوهابية ومحاولة إقامة علاقات مع الوهابيين في الهند المعروفين بعدائهم للبريطانيين ولشريف مكة المكرمة ومناصرتهم للأتراك، والمجموعة الثانية هي المجموعة الموالية لإمام اليمن. وهدف كلتا المجموعتين واحد وهو إسقاط طبقة السادة التي تكرهانها. وتقول المذكرة إن السادة سيلقون مصيرا لا يحسدون عليه لكونهم مكروهين من قبل السلطان عبدالعزيز وإمام اليمن.

AGSA 5.1.8: 83-84

1922/05/09
L/P&S/10/937 (1)

مقتطف من محضر جلسة مجلس الوزراء العراقي، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف بموافقة مجلس الوزراء العراقي بالإجماع على معاهدة الفيلية (مكان قرب المحمرة) بين حكومتي العراق ونجد بعد الاستماع إلى تقرير من صبيح حول الموضوع وإلى نص بنود المعاهدة.

***AB 9.16: 373** *ABD 6.1.1: 19*

1922/05/10
CO 725/4 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السيد علي بن أحمد بن شهاب إلى القنصل البريطاني العام في باتافيا (جاكرتا)، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تبين الرسالة قيام جماعة سرية في جاوا عام ١٩٢٠م تستهدف الإطاحة بحكومة القعيطي، وتذكر أن أهالي حضرموت بدأوا تحركهم ضد تلك الحكومة بسبب اشتراك تركيا العثمانية في الحرب ضد بريطانيا وأيضا بسبب اعتقادهم أن السادة باعوا حضرموت للحكومة البريطانية. وتشير الرسالة كذلك إلى قيام قوات الإمام يحيى بالسيطرة على عدد من الأماكن القريبة من حضرموت. ويعبر السيد علي في رسالته عن اعتقاده بوجوب التصالح بين بريطانيا واليمن ما لم يكن الوقت متأخرا لذلك، كما يتحدث عن صعوبة إرسال قوات إلى الداخل. ثم يقول إن قوة مشتركة تستطيع دخول القعيطي ببساطة. ويتحدث عن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ويصفها أنها ليست قوية بشكل كاف.

AGSA 5.1.8: 85-87

1922/05/10
FO 371/7718 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل السياسي في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ أبريل (نيسان) إلى ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٢٢م.

في شؤون الحج يشير التقرير إلى إعفاء الحجاج من بعض الضرائب الجمركية، ويندد بالحال السيئة للحجر الصحي. كما يشير في هذا الصدد إلى وصول الباخرتين الإيطاليتين اللتين اشترتهما الحكومة الهاشمية إلى جدة. أما عن موقف الملك الحسين بن علي من الأحداث في سورية فيفيد التقرير بقيام مظاهرات وإضرابات في مكة المكرمة وجدة نظمها الملك الحسين بسبب الاضطرابات الأخيرة في سورية، كما طلبت الحكومة الهاشمية عدم قدوم حجاج من السنغال.

وأما عن شؤون العلاقات الحجازية النجدية فيورد التقرير تفاصيل عن مذبحة تربة وأخبارا عن أوامر من السلطان عبدالعزيز آل سعود للأمير خالد بن لؤي بعدم دخول مدن حجازية وعدم التعرض إلا لأتباع الشريف من غير قاطني المدن. ويحتوي التقرير أخبارا متفرقة منها استقالة المهندس المصري أحمد رمضان الذي كان يعمل في المدينة المنورة بسبب ضغط من المؤيدين لتركيا، ومنها مقتطفات من صحيفة «القبلة» يتهم بعضها بريطانيا بأنها مصدر قوة السلطان عبدالعزيز آل سعود، فيما يغطي بعضها الآخر الوضع في سورية وإجراءات القمع الفرنسية والمظاهرات في مكة المكرمة وجدة تأييدا للسوريين. وقد أرفق التقرير بملحق خاص عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 43-47

1922/05/17
FO 371/7713 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير الملك حسين إلى رسالته إلى الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٨ شعبان الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) والتي ترد على رسالة الوكيل المؤرخة في ٢٤ أبريل، وإلى رسالته المؤرخة في ٩ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، ويقول إن هاتين الرسالتين تحويان كل نقاط الموضوع، وإنه ليس لديه ما يرد به على رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٣ مايو ١٩٢٢م عن صعوبة قدوم الحجاج النجديين بالبحر سوى أن هذه الصعوبة لا تعد شيئا بالمقارنة مع المخاطر التي سيتعرض لها سائر الحجاج الآخرين، كما يوضح للوكيل البريطاني مغبة

الحوادث الخطيرة التي قد يقوم بها العدو المشترك وخصومهم المتربصون، ويشير إلى أنه قد يترك عبدالعزيز آل سعود يستولي على كل البلاد كما أعلن ذلك من قبل منذ زيارة صديق حسن خان صاحب والشيخ فرحان الرحمة (وردت الرحمان El Rahman) المسؤولين عن حج عام ١٣٣٨هـ.

ويضيف الملك أنه سيترك مكة المكرمة ويذهب إلى جدة إذا علم بوصول ولو جماعة صغيرة من الحجاج النجديين، وأن الحكومة البريطانية تعلم نتيجة هذا العمل. ويترك للوكيل البريطاني أن يأخذ هذا الحديث على محمل التهديد أو الكذب في ضوء ما ذكره في رسالته المؤرخة في رجب ١٣٤٠هـ (والتي يذكر المترجم بين قوسين أنها تتعلق بالتخلي عن العرش). ويذكر الملك أنه ليس هناك ما يدعو إلى ما قاله الوكيل البريطاني لزيد بن الحسين وإلى وزير الخارجية من أن عبدالعزيز آل سعود تعهد بعدم مهاجمة الحرمين الشريفين، ويتساءل ماذا سيكون عليه الحال لو قام البدو أو المدَّينة (الوهابيين) من عرب الحجاز بذلك.

ويؤكد في ختام رسالته ما جاء في رسالته بتاريخ ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ من أن هذا أمر حيوي وأنه هو وأبناؤه أصدقاء بريطانيا ولا يتغير ولاؤهم وإخلاصهم لها.

RHD 3.08: 410-11

1922/05/17
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أمر بحشد قوة كبيرة جدا من الإخوان في القصيم بعد شهر رمضان لغرض قد يكون ظاهره الحج، إلا أن البرقية تشير إلى شائعات مفادها أن هذا الحشد يتم في نطاق الاستعداد لشن هجوم على الحجاز.

**RSA 3: 458*

#L/P&S/10/936

1922/05/19
FO 371/7713 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير خارجية مملكة الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير فؤاد الخطيب إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ١٣ مايو حول قدوم الوهابيين للحج برا تلك السنة، ويذكر بأنه لما للموضوع من أهمية تتعلق بسلامة البلاد فقد تمت استشارة المعنيين من الوزراء وغيرهم. ويذكر الخطيب أن هؤلاء الوهابيين الذين يرغبون في الحج هم أنفسهم الذين لم تتوقف هجماتهم على البلاد حتى ذلك الوقت، وآخر هذه الغارات كانت على غامد، وما زال عدد من شيوخ غامد لاجئين

في مكة المكرمة، لذلك فإن سلامة الحجاج والحرمين الشريفين تقتضي تأجيل وصول الوهابيين. ويبين الخطيب أن الحكومة الهاشمية لا تعتبر أنها ستكون مسؤولة عن الوضع، وتلقي بالمسؤولية على الوهابيين بسبب هجماتهم المتكررة والمستمرة.

ويوضح الخطيب أن حكومته لا تعترض سوى على حج الوهابيين الذين يهاجمون الحجاز، أما الوهابيون الآخرون فهم يقدمون في كل موسم حج ويتمتعون بكامل الحماية والتسهيلات. ويصف الخطيب الوهابيين بأنهم لم يصلوا إلى مستوى الانضباط وأنهم فوضويون، وبالتالي فإن قدومهم ينطوي على خطر كبير. ويعرب فؤاد الخطيب عن المخاوف من قول عبدالعزيز آل سعود من أن الوهابيين لن يلجأوا إلى الاعتداء ما لم يتعرضوا لأذى، كما يعرب عن سرور «الحكومة العربية» بالاقتراح البريطاني الداعي إلى تحديد عدد الحجاج النجديين إلى أقل حد، ويقول إن حكومته ترى أن يقتصر الحج على الوهابيين الذين يسكنون بالقرب من الساحل.

ويبين الخطيب أن الحكومة المحلية لا تريد منع الوهابيين من الحج، ولكنها تريد أن يكون الحج آمنا، ويأمل أن يوضَّح ذلك لعبدالعزيز، وإخباره أنه إذا توقف اعتداء هذه القبائل لن يكون هناك ما يمنع حجهم. ويبدي فؤاد الخطيب سروره من اقتراح الوكيل البريطاني بأن يذهب إلى الطائف لنزع سلاح الوهابيين، ولكنه يقول إن الوهابيين سيفسرون ذلك على أنه ضعف من الحكومة العربية فيزداد عدوانهم وطموحهم. ويطلب فؤاد من الوكيل البريطاني توضيح هذا الأمر للحكومة البريطانية التي توسطت في أمر حج هؤلاء الوهابيين ويشكره على مساعدتها في هذا الأمر.

RHD 3.08: 412-15

1922/05/18-20
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من عفنان H. A. Afnan سكرتير مجلس الوزراء العراقي إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨-٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد الرسالة أن ملك العراق صادق على المعاهدة التي توصل إليها مندوبو حكومتي نجد والعراق في المحمرة وذلك حسبما ورد في رسالة من رئيس الديوان الملكي، مؤرخة في ١٤ مايو.

***AB 9.16: 374** *ABD 6.1.1: 18*

1922/05/21
L/P&S/10/977 (12)

الملخص الدوري السري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم

السياسي، مؤرخ في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الشيخ أحمد الثنيان آل سعود وصل إلى البحرين في طريقه إلى المحمرة للقاء ممثلي العراق في لجنة الحدود، وإن سلطان نجد يود تهدئة السلطات البريطانية في العراق وإنه لم يتوقع رد الفعل الذي قوبلت به خطته لإرهاب القبائل العراقية. وهو من جهة أخرى في ضائقة مالية شديدة. أما الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فتذكر أن من المعتقد أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية. وقد أرسل السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة إلى أحمد الصباح شيخ الكويت بشأن استئناف التجارة بين البلدين والرسوم الجمركية على البضائع الموجهة إلى نجد، لكن الشيخ أحمد رفض الاقتراح الوارد في الرسالة وهو تحصيل الرسوم الجمركية على البضائع المصدرة من الكويت إلى نجد داخل مدينة الكويت. ومن جهة أخرى تم القبض على بدويين متهمين بسرقة الإبل بناء على طلب من ابن جلوي.

PDPG 7: 39-50

1922/05/22
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي رفض فكرة قبول الحجاج النجديين القادمين عن طريق البر، وأن كلا من زيد (بن الحسين) وفؤاد (الخطيب) يتفقان معه في هذا الرأي. وتشير البرقية إلى أن مارشال اقترح أن يلتقي بالحجاج النجديين بالقرب من الطائف ويستلم أسلحتهم، لكن الملك رفض اقتراحه. ولهذا تضيف الرسالة أن مارشال يقترح عدم توجيه حجاج من نجد في ذلك العام، على أن تفتح المسألة للتفاوض بعد موسم الحج.

RSA 3.09: 459

1922/05/22
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون، مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير مارشال إلى برقيتيه رقم ٣٢ بتاريخ ٢٢ مايو ورقم ٣٠ بتاريخ ١٨ منه، ويرفق ترجمة لرسالتين من الملك الحسين ووزير الخارجية الحجازية حول موضوع حجاج نجد. ويذكر مارشال أن بلاد غامد وزهران انضمتا إلى الإخوان، فقد قام سلطان (بن بجاد) أحد

شيوخ عتيبة وابن عطيان أمير بيشة وخالد (بن لؤي) أمير الخرمة بالتوجه إلى غامد وزهران وحرقوا بعض القرى وفرضوا غرامة على السكان مما أدى إلى انضمامهم إلى الوهابيين. وفي الوقت نفسه يبيّن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن نفوذ الإخوان في الشمال قد امتد حتى كاف في وادي السرحان. وتفيد الرسالة أن القبائل متخوفة من الإخوان، وأنها أصبحت تنضم إليهم بدلا من أن تتصدى لهم. وتؤكد الرسالة على ضرورة توصل الملك الحسين بن علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى معاهدة من أجل ضمان الأمن في البلاد والأمان للحجيج. كما تفيد الرسالة أن مارشال يوافق على رأي الملك الحسين الداعي إلى منع الحجيج القادمين من نجد عن طريق البر من القدوم هذا العام، ويدعو إلى محاولة تسوية مسألة الحدود بين الحجاز ونجد بعد موسم الحج. وتؤكد الرسالة على ضرورة إصلاح سكة حديد الحجاز لإعادة المواصلات بين المدينة المنورة وشرقي الأردن وتجنب مرور الحجاج بالمناطق التي يسيطر عليها الإخوان. كما تحذر الرسالة من خطر تزايد إقبال القبائل على الانخراط في صفوف الإخوان، وتشير خاصة إلى سخط أهالي المدينة المنورة من تردي الأوضاع المعيشية فيها ومن سوء إدارة حكومتها الحالية، مما يهدد باحتمال ترحيبهم بالإخوان.

RSA 3.09: 460-61

1922/05/23
L/P&S/10/936 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني أعلم ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود الموجود آنذاك في المحمرة أنه بناء على الضمانات التي قدمها السلطان عبدالعزيز تم إبلاغ الحسين بن علي أن رعايا نجد لن يمنعوا من الحج هذا العام، وطالبت بريطانيا الحسين بتقديم ضمانات مقابلة. وقد ذكر ابن ثنيان أن أعدادا كبيرة من الإخوان ينتظرون التوجه للحجاز لأداء فريضة الحج. وتشير البرقية إلى اعتراف الملك فيصل بن الحسين أن أباه هو السبب في وصول البلاد إلى الوضع الخطير التي أصبحت عليه وفي تزايد إقبال الناس على اعتناق التوجه الوهابي هروبا من سوء إدارته. ومن مؤشرات تزايد الخطر تشديد الأمير زيد بن الحسين في برقية له موجهة إلى فيصل بن الحسين على ضرورة نقل فيصل لأفراد عائلته لشدة الخطر عليهم في الحجاز.

وتبين الرسالة، استنادا إلى إفادة فيصل أن تنحية إخوته لوالدهم عن الحكم حل جيد لكن الوقت لا يكفي لتنفيذه قبل موسم الحج. وأن الحل الوحيد لتفادي المزيد من الخطورة هو دعوة السلطان عبدالعزيز آل سعود لمنع رعاياه من الذهاب إلى الحج مع التأكيد أن الحكومة البريطانية لا تؤيد الشريف وستعطيه

مهلة بـضعة أشهر للتـوصل إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز. إلا أن المندوب السامي يتساءل عما إذا كان الوقت لا يزال كافيا لذلك وعن مدى قدرة السلطان عبدالعزيز ماديا على السيطرة على رعاياه ومنعهم فعليا من السفر. كما يتساءل عـن احتمال حدوث مواجهات دامية في مـوسم الحج ربما تؤدي إلى موت العديد من الحجاج من مختلف بقـاع العالم الإسلامي وتؤثر سـلبا على سمعة بريطـانيا لدى الرأي العام الإسلامي.

RSA 3.09: 462-63

1922/05/23
R/15/1/319 (4)

مذكرة موقعة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطانـي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطانـي في الخليج حول تصرفات الوكيل التجـاري للسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطـان نجـد وملحقاتها في البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يوضح ديلي أن القصيبي الوكيل التجاري للسلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين يضع مصالحه الشخصية قبل مصالح السلطان ويميل إلى إساءة استخدام نفوذه واسم السلطـان. ويشير ديلي إلى أنه اكتشف وجود حظر عن طريق الخطأ على كل التجار باستثناء القصيبي وتاجر نجدي آخر يمنعهم من الاستفادة مـن الرسوم الجمركية المخفضة على شـحـنـات البضائع المارة إلى القطيف والعقير مما جعله في الحقيقة يحتكر كل تجارة المرور هذه. ويبين ديلي أنه قام بتصحيح الوضع مما أغـضـب القصيبي الذي كلمه بفظاظة وبلهجة متوعدة. ويوضح ديلي أن القصيبي وإخوته ارتقوا إلى مكانة بارزة وحققوا ثراء كبيرا منذ أن استلم إدارة أموال السلطان عبدالعزيز في البحرين، ويأتي القصيبي في الثراء في المركز الثاني بعد يوسف كانو. ويركز ديلي على أن عبدالعزيز القصيبي يتطلع للاعتراف به كقنصل للسلطان عبدالعزيز. وينقل الوكيل السياسي عن فهد البسام وهو أحد الشخصيات النجدية المعروفة قوله إن القصيبي يعتبر أنه فوق القانون وأنه بالفعل قنصل للسلطان. ويستشهد ديلي بما حدث في نزاع شمل القصيبي وابن جلوي وعبدالله الحواس وهو أحد تجار نجد والذي أساء فيه القصيبي استخدام مركزه كوكـيـل للسلطان. ويختتم ديلي مذكرته مركزا على أن تصرفات القصيبي هذه تزعج الجميع غير أنه لا أحد يملك الشجاعة لمواجهته بذلك وأن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين سيضطر إن آجلا أو عاجلا إلى وضع القصيبي فـي مكانه الصحيح.

#R/15/2/76

1922/05/24
R/15/2/74 (2)

برقية من بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بـغـداد

إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة العربية.

يورد المندوب السامي نص رسالة يطلب إبلاغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تلقى ردا من الحكومة البريطانية بشأن الطبيب مان Dr. Mann يقول إنه لا يوجد أي اعتراض على تعيين السلطان عبدالعزيز وكيلا له في لندن للأمور الشخصية لكنهم في لندن لا يرون أي فائدة من وجود وكيل رسمي له هناك بل سيزيد ذلك من المشاكل في المراسلات بينه وبين الحكومة البريطانية ويسبب تأخيرا شديدا. ويمكن أن يكون مان وكيلا شخصيا للسلطان كما هو مدحت بالنسبة للملك فيصل. وتتضمن البرقية حاشية موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي .Clive K Daly الوكيل البريطاني في البحرين مفادها أن السلطان عبدالعزيز عين مان وكيلا له في لندن مقابل راتب سنوي مقداره ألف جنيه استرليني وذلك بعد أن نجح هذا في إقناع السلطان بأنه شخص ذو أهمية في الدوائر العليا وأن بإمكانه تسيير الأمور لصالحه من وراء ظهور المسؤولين البريطانيين في المنطقة.

1922/05/26
FO 371/7713 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرفق بها تصريح المندوب السامي البريطاني على مصر الوارد في رسالته المؤرخة في ١٩ شوال ١٣٣٣هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يتحدث الملك حسين في رسالته عن المخاطر التي تشهد عليها قصوره ومساكنه في الطائف والعلامات التي خلفتها مدفعية قلعة جياد في قصره في مكة المكرمة، وعن تلهف بريطانيا على الهروب من القرارات التي اتخذت بحيث أنها رفضت تزويده ولو بطائرة واحدة وأقامت الصعوبات في وجه الطائرات التي أحضرت خصيصا لحماية الزوار والحجاج عامة، وعن رفض المندوب السامي البريطاني تزويده بمروحة طائرة ومحرك.

ويذكر الملك إصرار الحكومة البريطانية على أداء الحجاج النجديين فريضة الحج تلك السنة، والاعتداءات النجدية على الحجاز التي كان آخرها قبل أربعة شهور حيث قتل ابن خالد في كلاخ، وسؤال المندوب السامي عما إذا كان وزير حربية الحجاز قد قتل في تلك المعركة.

ويذكر أيضا تحريض بريطانيا لحليفها عبدالعزيز آل سعود، وزيادة قوته، وازدهار أحواله، وهجماته المتكررة على أطراف الحجاز وما جاورها، ويشير إلى أن هذه الأعمال يقصد منها إثارة الفوضى وتحقير الملك حسين الذي هو صديق بريطانيا وأسير ثقته فيها. ويضيف الملك حسين أن الوكيل البريطاني تجاهل منع فرنسا وصول أموال الأوقاف

التونسية لمدة ثلاثة أعوام إلى حكومة الحجاز، كما أهمل موضوع سكة حديد الحجاز والأشياء المنهوبة من الحجرة الشريفة والموجودة في تركيا وألمانيا وغيرهما. ويكرر الملك حسين ما أكده من أنه لا يهتم في ما إذا كانت القيادة لشخص من نجد أو العراق أو سورية، وأنه لم يقم بما قام به إلا بدافع مساعدة بريطانيا كما ذكر في رسالته المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ (الموافق ٢٨ أغسطس/آب ١٩١٨م). ويذكر قلقه لما سيراق من دم عربي بريء وما يحدث في الجزيرة العربية مما يتناقض مع ما ذكره المندوب السامي البريطاني على مصر في رسالته المشار إليها أعلاه من أن مصالح الأمة العربية وبريطانيا متطابقتان.

ويتحدث الملك عن سلطان بن بجاد القائد العام لقوات ابن سعود وخالد (ابن لؤي) وغيرهما الذين هاجموا في الأسبوع الماضي قرى غامد، وعن تابع عبدالعزيز آل سعود في حائل الذي يثير العربان ضد قبائل معان. ويذكر الملك أن شعبه يعاني ويلقون عليه مسؤولية مصائبهم وهمومهم، وأنه يكفيه فخرا أن يكون أسير ثقته واعتماده على الشرف البريطاني.

RHD 3.08: 418-21

1922/05/27
R/15/1/319 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى مذكرة ديلي المؤرخة في ٢٣ مايو ولا يرى في الوقت الراهن إتخاذ أي إجراء حيال تجاوزات القصيبي، غير أنه إذا ما أبدى القصيبي المزيد من التجاوزات فعلى ديلي أن يكتب للسلطان عبدالعزيز آل سعود ليلفت انتباهه إلى أن الحكومة البريطانية تعهدت بحماية مصالح رعاياه في البحرين وأن القصيبي هو مجرد وكيل تجاري وبصفته هذه لا يجب أن يتدخل في الأمور التي تؤثر على مصالح النجديين، وله أن يقترح أن الأمور ستتحسن إذا قام السلطان عبدالعزيز بتحديد المهمة الموكلة بالقصيبي في البحرين وجعلها واضحة له.

1922/05/30
R/15/2/76 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ شوال ١٣٤٠هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م وهي ممهورة بخاتم السلطان.

يطلب السلطان عبدالعزيز إبلاغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد أن الشروط الأولية للصلح

والاتفاق الذي عقده معتمده أحمد الثنيان مع مندوب حكومة العراق في المحمرة مخالف ومناقض للتعليمات التي أعطيت لهذا المعتمد، لذلك فهو يرفض هذه الشروط التي لا تحقق المطلوب لتأمين الصلح والسلم الحقيقي الدائم بين الطرفين كما أن هذا الاتفاق مضر بالمصالح الحيوية لسلطنته. ويضيف السلطان أنه أبرق إلى الثنيان وأمره بالعودة إلى الرياض. ويتعهد في الوقت نفسه بالاجتهاد في تأمين النظام على الحدود ومنع كل حركة تحدث من قبل عشائره إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق محق.

1922/05/31
FO 371/7713 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود، يطلب فيها المندوب السامي منه أن يعتبرها رسالة شخصية منه، ويفيده أن كلا من ممثله أحمد الثنيان والوكيل السياسي البريطاني في البحرين أُخطرا أنه نظرا للتأكيدات التي قدمها عبدالعزيز السنة الماضية عن عدم لجوء رعاياه إلى العدوان في الحج فإن الحكومة البريطانية لا تجد مبررا لمنع الحجاج النجديين من أداء الفريضة هذه السنة، ويضيف أن الملك حسين طلب تعهدات مماثلة بعدم الاعتداء. ويشير المندوب السامي إلى أن من المؤكد أن عبدالعزيز سيشاركه القلق من حدوث نزاع تافه بين النجديين والحجازيين قد يؤدي إلى اشتعال النيران بينهما، ويقول إن هذا خطر حقيقي، وإنه مع التسليم بحسن نوايا عبدالعزيز والملك حسين في ضمان أن يؤدي رعاياهم الحج بكل ود وأمن، فإنه لا يمكن ضمان ذلك إلا بأشد الاحتياطات وبالأوامر. ويذكر المندوب السامي أنه سمع بحملة خالد بن منصور على أراضي غامد واستيلائه على المخواة ويرى أن ذلك سيؤدي إلى متاعب، ولو كان من الممكن أن يؤجل عبدالعزيز حج رعاياه سنة أخرى لربما كان ذلك أمرا حسنا، ولكن لأن هذا غير ممكن الآن فهو يطلب من عبدالعزيز أن يخفض بقدر الإمكان عدد الحجاج النجديين ويرسل معهم مندوبين يثق بهم تماما ليبرهن للحكومة البريطانية والعالم أجمع أن رعاياه تحت سيطرته التامة وأنه حين يتعهد بحسن سلوك رعاياه فهو تعهد يمكن قبوله بثقة تامة، ويذكره إذا وقعت أي اضطرابات للأمن في الحجاز ناتجة عن دخول النجديين الأراضي الحجازية فإن اللوم سيلقى على عاتق بريطانيا. ويشير المندوب السامي إلى أن الوكلاء البريطانيين في الحجاز سيساعدون الملك حسين على الوفاء بالتزاماته في أن يلقى الرعايا النجديين المعاملة الودية نفسها التي يلقاها حجاج الأمم الأخرى.

RHD 3.08: 423-24

1922/05/31
FO 371/7718 (3)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١١-٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ٣١ مايو.

يغطي التقرير تقلب الأوضاع الداخلية في الحجاز، مشيرا في هذا الشأن إلى انضمام قبيلتي غامد وزهران إلى حركة الإخوان، وتعرض بعض قرى المنطقتين أثناء وجود كثير من شيوخهما في مكة المكرمة للحرق على يد سلطان (بن بجاد) أحد زعماء عتيبة وابن عطيان أحد أمراء بيشة وخالد بن لؤي أمير الخرمة، والقبض على ابن عصيدان وأبا الرقوش شيخي زهران.

كما يشير التقرير إلى حال القلق في مكة المكرمة لأن القنفذة مهددة، وإلى تمرد فرحان الأيدا في الشمال ضد الملك، ورواج إشاعات عن سيطرة الإخوان على مدائن صالح، وإرسال تعزيزات للأمير علي بن الحسين في البوير، وإلى سوء الوضع في المدينة المنورة ونقص المواد التموينية فيها. كذلك يورد التقرير أقوالا عن اتصال بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ رشيد رضا صاحب جريدة «المنار» المصرية وعن توقع إرسال مدرسين مصريين إلى الأحساء وصدور صحيفة «الرياض» فيها. وفي هذا السياق يتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها من مقال منقول من «فتى العرب» الدمشقية عن الخطر الوهابي. وفي شأن مسائل الحج يفيد التقرير أن الحكومة الهاشمية اشترت باخرتين صغيرتين، وتغيرت أنظمة الحجر الصحي. أما عن الموقف الحجازي من الأوضاع في سورية فيشير التقرير إلى قدوم الأمير زيد بن الحسين وفؤاد الخطيب إلى جدة للاحتجاج لدى الدبلوماسيين الأجانب على الوضع في سورية. ويختم التقرير في ملحق خاص برصد حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 49-51

1922/06/01
L/P&S/10/936 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major-General Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م. وهي نسخة من برقية مرسلة في الأصل إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) وتفيد أن عبدالعزيز أفاد في رسالته لكوكس استنادا إلى رسالة كان قد تلقاها من الأمير خالد بن منصور (بن لؤي)، أن أهالي تربة قد تعرضوا إلى هجوم في مسجدهم شنته

عليهم قوة وجهها الملك الحسين بن علي تحت قيادة راجح بن محمد وجعفر سلطان. إلا أن الملك الحسين قد وجه بدوره برقية إلى ابنه فيصل مفادها أن خالدا احتل المخواة. كما تفيد أن المندوب السامي يرغب في التأكد من صحة هذا الخبر ومعرفة الدافع للقيام بهذا الغزو وموقف الإدريسي منه.

RSA 3.09: 464

1922/06/03
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م

يشير مارشال إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣، وينقل عن الملك الحسين بن علي قوله أن مسؤولية (استقبال الحجاج النجديين) كبيرة، وأنه عندما يسمع بقرب وصول حجاج نجد سينتقل هو وحكومته إلى جدة، كما أنه يهدد أنه ما لم يتلق ردا إيجابيا خلال عشرة أيام فسيعلم الحكومات الأخرى بموقفه. ويضيف مارشال أن الملك الحسين سيلقي بمسؤولية إرسال حجاج نجد على كاهل الحكومة البريطانية. ويعتقد مارشال أن الملك الحسين قادر على اختلاق المشاكل خلال موسم الحج لتبرير موقفه.

1922/06/04
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى أنه ورد خبر إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت مفاده أن فيصل الدويش غادر الأرطاوية ووصل إلى الصفاة قصد الغزو. كما تفيد البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بصدد التحري عن صحة الخبر.

**RSA 3: 465*

#L/P&S/10/936

1922/06/05
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وزير خارجية المملكة الحجازية بالنيابة، مكة المكرمة، إلى الحكومة البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية قد أفادت بأنها قامت بكل ما في وسعها لتفادي حصول فوضى أثناء موسم الحج، وأنها غير مستعدة للقيام بما يزيد عن ذلك. وتبين البرقية أن الملك الحسين بن علي يرى أن أي استفزاز يحصل أثناء الحج مع وجود حجاج نجد سيؤدي إلى كوارث وخيمة. لذلك فهو وحكومته سيضطرون للذهاب إلى جدة كي لا يتحملوا أي مسؤولية، وسوف يخبرون العالم وخاصة كل الدول المعنية

بالحج بذلك. وتضع البرقية المسؤولية كاملة في تلافي انفجار الوضع على عاتق الحكومة البريطانية.

RSA 3.09: 468

1922/06/05
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٢ يونيو وتفيد أن المندوب السامي سيخبر الملك فيصل أنه مخول بإرسال شخصية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود ريثما يتم النظر بالموضوع من قبل الحكومة البريطانية. ويضيف كوكس أنه محتار من عدم المبالاة التي أبداها وزير المستعمرات البريطانية، وهو يتساءل عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد نفرت من سياسة الملك الحسين بن علي ومستعدة لإحداث تغيير في حكومة الحجاز، أم أنها تستبعد وقوع مواجهة خطيرة خاصة بعد الضمانات التي تعهد بها السلطان عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد البرقية أن المندوب السامي يعتقد أن حدوث أي مشكلات في الحجاز (وهو أمر غير مستبعد نظرا لعدم استبعاد تهور الملك الحسين) سوف تكون له انعكاسات سيئة على المصالح البريطانية في جميع أرجاء العالم الإسلامي، وقد يدعم الأفكار الرائجة التي تتهم العرب بعدم قدرتهم على حكم الحجاز وتدعو إلى العودة إلى الخلافة (وهو الاتجاه السائد لدى مسلمي الهند) أو إلى إنشاء قوة عسكرية إسلامية تستعيد السيطرة على الأماكن المقدسة (اتجاه الكماليين).

وتفيد البرقية أيضا أن الملك فيصل بن الحسين قد اقترح أن توجه كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا فرقا عسكرية من المسلمين لتثبت اهتمامها بالمحافظة على السلام والأمن في المنطقة. إلا أن كوكس يشكك في إمكانية تحقيق ذلك ويقترح كحل بديل توجيه تحذير شديد اللهجة إلى الطرفين المتنازعين، بالإضافة إلى ملاقاة أو مرافقة حجاج نجد بالتنسيق بين السلطات البريطانية في العراق وجدة.

RSA 3.09: 466-67

1922/06/06
FO 371/7713 (2)

ترجمة لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٤٠هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يقول الملك حسين إن احتجاج المندوب السامي البريطاني في بغداد ضد تحركات اللاجئين من قبيلة البقوم ضد قبائلهم في تربة، واعتبار هذا تصرفا عدوانيا من جانب الحجاز ضد الوهابيين والتغافل عن اعتداءات هؤلاء الأشخاص المستمرة على أراضي الحجاز وإصرار البريطانيين على أن يحج النجديون تلك السنة يظهر بوضوح أن

الغرض من ذلك هو الضغط عليه وإذلاله والتسبب في سقوطه. ويكرر الملك حسين استعداده لتسليم البلاد إلى عبدالعزيز آل سعود أو أي شخص آخر. ويصف الملك حسين علاقة الوهابيين ببريطانيا بأنها مشبوهة، ويقول إنهم ينصاعون لأوامرها، مستشهدا بما جاء في الصحف اللندنية عن خطاب ألقاه وزير المستعمرات البريطانية وبلاغات من المندوب السامي البريطاني على العراق حول موضوع حدود عبدالعزيز مع العراق. ويقول الملك حسين إنه لا شك أن هذه المشكلة ستحل، وستتضح الحقيقة لبريطانيا حول سياستها الحالية في الجزيرة العربية. ويضيف الملك حسين أن الحكومة البريطانية اختارته وفرضت عليه الثورة العربية وأنها أعلنت رسميا أن المصالح والمنافع البريطانية والعربية متطابقة.

RHD 3.08: 426-27

1922/06/06
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٦ المؤرخة في ٣ يونيو وتفيد أن وزارة المستعمرات خولت بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتوجيه رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يطلب منه فيها إرسال أقل ما يمكن من الحجاج وينبهه إلى عاقبة ما قد ينجم عن وقوع أي حادث نتيجة عمل يقوم به خالد (بن لؤي) أو السلطان نفسه وأن المسلمين لن يبرأوا بريطانيا من المسؤولية مما سيؤثر على علاقتها بالسلطان. وتبين البرقية أن كوكس سوف يوجه مندوبا بريطانيا مسلما من البحرين ليمثل الحكومة البريطانية ويرافق الحجاج النجديين شريطة موافقة السلطان عبدالعزيز على ذلك، وشريطة أن يكون الوقت لا يزال يسمح بذلك.

RSA 3.09: 469

1922/06/06
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يوضح المندوب السامي أنه يرغب في أن يقترح على السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يرافق مسؤول بريطاني هندي مسلم حجاج نجد (الذين يذهبون لأداء فريضة الحج ومكة المكرمة ما زالت تحت سلطة الشريف حسين بن علي) للمحافظة على الظروف السلمية. ويشير إلى أنه لا يستطيع التقدم بمثل هذا الاقتراح دون معرفة ما إذا كان يتوافر لدى الوكيل السياسي في البحرين شخص بمثل

هذه المواصفات، ويرشح المندوب صديق حسن للقيام بهذه المهمة.

1922/06/06
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يفيد الوكيل ردا على برقية من المندوب السامي في اليوم نفسه أنه لا يتوافر لديه شخص بالمواصفات المطلوبة (لمرافقة حجاج نجد الذين يذهبون لأداء فريضة الحج ومكة المكرمة ما زالت تحت سلطة الشريف حسين بن علي) كما أنه يعتقد أن هذه الفكرة لن تلقى قبول السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي قد ينظر إليها على أنها افتقار للثقة في سيطرته على حجاج بلاده وخاصة في ضوء برقية سابقة من المندوب السامي للسلطان بهذا المعنى. كما ينقل الوكيل في البرقية ذاتها أخبارا مفادها أن السلطان عبدالعزيز يشك في أن سلطان بن حميد هزم فخذا من أفخاذ قبيلة عتيبة بمجموعة من الإخوان تحت قيادته، وأن السلطان عبدالعزيز كان يشك في أن هذا الفخذ من القبيلة يتآمر مع الشريف الحسين بن علي.

1922/06/06
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن أحمد الثنيان أن قبيلة الظفير تحت إمرة ابن حلاف قد شنت عدة هجمات على قوافل تابعة لرعايا السلطان عبدالعزيز آل سعود، مما ينذر أن السلطان لن يقبل الاتفاق كما كان مرجوا. كما تنقل البرقية عن شيخ الكويت أن السلطان عبدالعزيز ذهب إلى الأحساء، وأن ابنه الأمير سعود قاد قوة باتجاه الحجاز، في حين قاد ابنه الأمير فيصل قوة أخرى وسار بها باتجاه الشمال، وتقول البرقية إن أحمد الثنيان قد أكد هذا الخبر، ولكنه نعت الأمير سعود بأنه أمير الحج.

**RSA 3.09: 465*

#L/P&S/10/936

1922/06/07
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تطلب البرقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة شخصية من كوكس باسم الحكومة البريطانية مفادها أنها أبلغت وكيله أحمد الثنيان والوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنها لا ترى مانعا من

أن يتوجه حجاج نجد للحج رغم أنها تدرك أن وقوع أي حادث قد يؤدي إلى مواجهة كبيرة. وقد طلبت من الملك حسين بن علي ضمانات مماثلة للتي قدمها السلطان عبدالعزيز بعدم الاعتداء. وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية تعتمد في ذلك على إخلاص السلطان عبدالعزيز ووفائه لها، وترجوه أن يوجه أقل ما يمكن من الحجاج مع مندوب عنه ليرافقهم. وتذكر البرقية أن ممارسات خالد بن منصور بن لؤي وحدها كفيلة بنشر الفوضى في تلك الظروف. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية ستتحمل المسؤولية في حال حدوث أي فوضى بسبب وفد الحجاج النجديين في البقاع المقدسة. وتشدد البرقية على بيان الأخطار المحدقة لو أفلت زمام الأمور، وعلى ضرورة أن يبرهن السلطان عبدالعزيز على قدرته على التحكم في رعاياه بوضعهم تحت إمرة قائد محنك يعلم أبعاد خطورة المسألة.

RSA 3.09: 470-71

1922/06/08
FO 371/7713 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية مارشال رقم ٣٦ وتذكر أنه يجب تحذير الملك حسين بن علي من أنه إذا حدثت متاعب أثناء الحج بسبب أعمال عدوانية من جانبه فإن علاقة بريطانيا به سوف تتأثر بشكل خطير. وفيما يتعلق بالاقتراح الخاص بمرافقة مسؤول مسلم من البحرين للحجاج النجديين فقد يكون من المفيد إما كبديل لهذا الاقتراح أو كمتمم له أن يقابل بريطاني مسلم الحجاج النجديين في الحجاز. وإذا وافق حسين، ورأى مارشال أن هذا أمر مرغوب فيه فعليه الاتصال المباشر مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

RHD 3.08: 429

1922/06/08
FO 371/7713 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص برقية أرسلتها وزارة المستعمرات إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد تحت الرقم ٣٢٥، أشارت فيها إلى برقية المندوب السامي رقم ٣٠٤ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) وتبين الاعتبارات التي يقوم عليها موقف الحكومة البريطانية المحدد في المراسلات التي كان آخرها برقية الوزارة رقم ٣١٤. ومن هذه الاعتبارات أن التدخل العسكري غير وارد بتاتا، فالحكومة البريطانية ليست لها سيطرة قوية على الملك حسين بن علي الذي من المحتمل أن يحرض على الاضطرابات مثله في ذلك

مثل عبدالعزيز آل سعود، كما أنه لم يعط أي ضمان بأنه لن يكون المعتدي. أما عبدالعزيز فإنه وعد بأن يبتعد عن الأعمال العدائية ما لم يُهاجَم، وأن الممسك الوحيد لدى الحكومة البريطانية عليه هو الإعانة التي يتقاضاها منها. ولما لم يكن من الممكن تهديد الملك حسين بطريقة فعالة فإن الحكومة البريطانية لا ترغب في إثارة عداء عبدالعزيز بوقف إعانته لضمان التزامه بتعهداته. وتفيد وزارة المستعمرات أنها سبق أن فوضت المندوب السامي بنقل رسالة إلى عبدالعزيز اقترح هو فحواها، كما تشير إلى أن تحذيرا بالفحوى نفسها تم توجيهه إلى الملك حسين. وترى وزارة المستعمرات أن يتشاور المندوب السامي مع الوكيل البريطاني في جدة عما إذا كان من الأوفق أن يرافق بريطاني مسلم الحجاج النجديين أو أن يستقبلهم. ويذكر أن محتويات برقيته رقم ٣١٤ قد أرسلت إلى جدة بواسطة وزارة الخارجية.

RHD 3.08: 429

1922/06/11
FO 371/7713 (2)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون، مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يرفق مارشال نسخة من ترجمة لرسالتين من الملك حسين بن علي لإطلاع الحكومة البريطانية عليهما. ويذكر مارشال أنه قابل الملك حسين في تاريخ هذه الرسالة وأبلغه إنذار الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالحجاج النجديين، وأفاده الملك بأنه مستعد لتولي مسؤولية جسيمة كتلك، وأنه يمكنه قبولهم إذا كانوا من القرى وليسوا من البدو، وأن يأتوا عن طريق المدينة المنورة، وألا تزيد كل قافلة عن ثمانمائة جمل. وذكر الملك أنه ليس هناك ما يدعو لوجود ممثلين بريطانيين مسلمين. وخابر الملك حسين مارشال هاتفيا فيما بعد ليضع شرطا جديدا هو تزويده بأن تكون أربع طائرات بريطانية وطياريها تحت تصرف الملك أثناء الحج. ولكن مارشال أجابه بأن ذلك مستحيل. ويذكر مارشال أن الأمير زيد بن الحسين أخبره سرا أنه في حال استقالة الملك حسين أو مغادرته لمكة المكرمة عند اقتراب الحجاج النجديين فإن الحكومة ستعلن طاعتها للأمير علي، وستدار الحكومة في البلاد دون توقف. ويقول مارشال إن مما يريح النفس أن يعرف أن أبناء الحسين على استعداد لتولي المسؤولية.

RHD 3.08: 430-31

1922/06/11
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي

البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي يوافق على قبول حجاج نجد شريطة أن يكونوا من أهل القرى وألا يكونوا من البدو الرحل وأن يأتوا إلى البقاع المقدسة عبر المدينة المنورة في قوافل منفصلة لا تتعدى كل واحدة منها ثمانمائة من الإبل. كما تفيد البرقية أن الملك الحسين اشترط فيما بعد أن ترسل الحكومة البريطانية أربع طائرات بقوادها لتكون رهن إشارته خلال موسم الحج، مضيفة أن مارشال أجاب أن ذلك مستحيل. ويطلب مارشال إبراق أعداد الحجاج النجديين له.

RSA 3.09: 472

1922/06/11
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نص رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود التي يعبر فيها عن رفضه لبنود معاهدة المحمرة التي وقعها مندوبه والمخالفة تماما للتعليمات التي زوده بها، كما أنه يعتبرها مجحفة بمصالح شعبه ولا تؤمن الصلح والسلم الحقيقي الدائم بين الطرفين. ويؤكد السلطان على حرصه على تأمين النظام على الحدود، وقد أرسل عن طريق البحرين آخر شروطه التي يعتبرها أكثر تساهلا من الشروط السابقة. ويقول الوكيل السياسي إنه لم يستلم بعد الرسالة التي يشير إليها السلطان.

1922/06/11
R/15/2/74 (1)

برقية ثانية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م، وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

تنقل البرقية أنباء من الرياض مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر باستعدادات عسكرية واسعة النطاق، كما أمر أيضا بفرض ضرائب نقدية قيمتها مائة ألف دولار ماريا تريزا (ريال فرانسي) على الأحساء ومائتي ألف دولار ماريا تريزا على القطيف، كما يقال إن ابن رشيد اختفى من الرياض ويعتقد أنه قتل.

1922/06/12
R/15/2/76 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يلخص الوكيل السياسي في البحرين في برقيته هذه المقترحات التي تلقاها في

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود حول بنود المعاهدة المقترحة بين حكومة نجد وحكومة العراق والتي مفادها أنه على الحكومة العراقية أن تبرهن على مطالبها الواردة في البند الأول طبقا للشريعة الإسلامية أو القانون المدني وعندئذ سيكون هو مستعدٌ لقبول القرار المتعلق بذلك. وبالنسبة للبند الثاني إذا كانت الحكومة العراقية هي الوريث للحكومة العثمانية فإن موضوع السيطرة على القبائل يجب أن يظل كما كان عليه الحال بين الدولة العثمانية وأسلافه وآل رشيد. وفيما يتعلق بالبند الثالث يقترح السلطان تشكيل لجنة تضم ممثلين عن حكومة العراق والحكومة البريطانية والتي بعد تلقيها للتعليمات النهائية من الحكومتين تتوجه للاجتماع به. ويعتبر السلطان أنه قدم تنازلات كبيرة ويعد بأنه سيعمل على ضمان أمن الحدود بمقدار ما يتعلق ذلك بقبائله إلى أن يتم التوصل إلى اتفاقية ويعبر عن أمله في أن تقوم الحكومة العراقية بعمل الشيء نفسه.

1922/06/14
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في برقيته هذه ما يشاع في الكويت من أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أعدم كلا من ابن طلال آل رشيد ونايف بن حثلين، كما يقال إن ابن طلال هرب من الرياض متنكرا في هيئة امرأة، غير أن أمر هربه اكتشف، وتم تتبعه وإلقاء القبض عليه. واتهم نايف الذي كان في الكويت مؤخرا بتحريض ابن طلال على الهرب. ويقال إنهما اعتزما التوجه إلى العراق لمحاولة تدبير المكائد ضد السلطان عبدالعزيز.

1922/06/15
L/P&S/10/977 (8)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين الواردة في التقرير إن نزاعا نشب بين عبدالعزيز القصيبي وبين شخص نجدي يدعى عبدالله بن حواس وقد تدخل خان محمد شريف لتهدئة الأمور. ورفع الطرفان شكوى لابن جلوي بدلا من رفعها للوكيل السياسي البريطاني. كما حدث شجار بين قبيلة الدواسر السنية وبعض الشيعة في البحرين وقد ترك الوكيل البريطاني مسألة النظر فيه إلى حكومة البحرين. ويضيف الخبر أن الدواسر تلقوا وعدا بالمساعدة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مما يجعل حكومة البحرين تخشاهم، وأن هناك تقارير

تشير إلى تدخل السلطان عبدالعزيز في شؤون قطر والكويت. أما الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فتقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر بحشد عدد كبير من الإخوان في القصيم في شهر يونيو (حزيران) ويعتقد أن الهدف الظاهر من ذلك هو أداء فريضة الحج فيما قد يكون الهدف الخفي هو مهاجمة الحجاز.

PDPG 7: 51-58

1922/06/20
FO 371/7718 (3)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ٢٠ يونيو.

في سياق العلاقات الحجازية النجدية يغطي التقرير الوضع في غامد ويشير إلى أقوال مفادها أن الأمير خالد بن لؤي وغيره من الزعماء عادوا إلى بلدانهم. كما يفيد التقرير أن الخوف يسود القنفذة من احتمال قيام الإخوان بهجوم عليها. وفي هذا المضمار يورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها يصف هجمات وهابية على غامد. كما أرسل الملك الحسين بن علي نسخة من أحد أعداد «لسان العرب» القدسية نشر فيه ما وصف أنه معاهدة سرية بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والفرنسيين. وتنص هذه المعاهدة المنسوبة إلى السلطان عبدالعزيز على اعتراف فرنسا بسيادته على أراضيه التي ستمتد لتشمل مساحات كبيرة من الجزيرة العربية تصل إلى نقطة قريبة من درعا، ومد هيئة الأركان الفرنسية في حلب ودمشق له بالمال والسلاح شريطة عدم مهاجمته حوران، وحمايته ضد أي هجوم من الحجاز أو العراق أو شرقي الأردن. ويعلق التقرير أن كلا من صحف «صوت الشعب» في بيت لحم و«الكرمل» في حيفا و«الجزيرة» في الموصل تحمل نفسا قوميا.

أما عن شؤون الحج فيورد التقرير أن القنصل البريطاني أثار موضوع حجاج نجد، ويردف ذلك بتقرير عن أحوال الحجاج والحجر الصحي. كما يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين وابنه الأمير زيد إلى جدة لفحص الباخرتين اللتين اشتراهما الملك من إيطاليا. ومن الأخبار المحلية المتفرقة يشير التقرير إلى انتشار قول إن الملك حسين طلب من حبيب لطف الله التوجه إلى أمريكا ليكون الوكيل العربي فيها، وإلى قيام الباخرة الجديدة «الطويل» برحلتها الأولى وعلى ظهرها محمد الطويل مدير الجمارك الحجازية. وأما عن انشغال الحجاز بالوضع في سورية فقد أثار الملك مع المندوبين البريطاني والفرنسي في جدة موضوع عارف درويش المندوب

الحجازي الذي اعتقلته السلطات الفرنسية في سورية. ويختم التقرير بملحق خاص برصد حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 53-55

1922/06/22
CO 725/4 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى بريثويت واليس Major C. Braithwaite Wallis، نيو أورليانز، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة واليس رقم ٤٢ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) وتورد أن اللورد بلفور Balfour وزير الخارجية البريطانية طلب من كاتبها أن يذكر أن علاقات الحكومة البريطانية بكل من سلطان نجد وملك الحجاز لا تتضمن أي حماية لرعاياهما في الخارج رغم ارتباط الحكومة البريطانية بعلاقات واتفاقيات مع سلطان نجد واحتمال إبرامها في القريب اتفاقية مع ملك الحجاز، وأن لورنس Colonel Lawrence أثناء مفاوضاته مع الملك الحسين بن علي تلقى تعليمات من الخارجية البريطانية برفض طلب حماية الحكومة البريطانية للحجازيين في الخارج، لكن لا يوجد مانع من أن يقدم واليس المساعدة لأي رعايا نجديين أو حجازيين يلجأون إليه. بينما تعتبر الحكومة البريطانية عرب حضرموت على أنهم أشخاص يتمتعون بالحماية البريطانية.

AGSA 5.1.9: 94

1922/06/22
L/P&S/10/936 (4)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة مارشال رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وتعرض توصيات مؤتمر وزاري مشترك (جمع مندوبين عن وزارات المستعمرات والهند والخارجية البريطانية) حول أزمة الحجاج النجديين. وتفيد الرسالة أن الملك الحسين بن علي قد تبنى موقفا متشددا للغاية بشأن الحجاج النجديين، وأن الضمانات التي تعهد بها السلطان عبدالعزيز آل سعود لم تؤثر على ذلك الموقف. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية ليس لديها أي مبرر للضغط على السلطان عبدالعزيز مرة أخرى لمنع رعاياه من التوجه إلى الحج، وأنها قد أبلغت الملك الحسين أنه لا يمكنها إيجاد حل آخر بهذا الشأن مع أنها حثت السلطان عبدالعزيز على الحد من عدد الحجاج النجديين. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لاستعمال القوة العسكرية للمحافظة على السلام في شبه الجزيرة العربية أو للتدخل في صراعات دينية بين المسلمين. كما توضح أنها لو حاولت تهديد السلطان عبدالعزيز بإيقاف مساعدتها المالية له فإنها ستضطره

للالتجاء إلى الفرنسيين. وتذكر الرسالة أن رضوخ الحكومة البريطانية لتهديد الملك الحسين بالتخلي عن الحكم يكون من باب الخطأ أيضا. كما ترى الرسالة بريق أمل في حرص السلطان عبدالعزيز على التوصل إلى تسوية مع الملك الحسين.

RSA 3.09: 473-76

1922/07/06
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين يؤكد فيها للحكومة البريطانية أنه سيفي بعهده فيما يتعلق بتقليص عدد الحجاج النجديين ومنعه الإخوان من البدو من التوجه إلى البقاع المقدسة، موضحا أن القتال في مكة المكرمة ممنوع شرعا. كما يذكر أن السلطان عبدالعزيز عين مساعد بن سعود (ورد في وثيقة لاحقة أنه مساعد بن سويلم) أميرا للحج ويبدي استعداده لعقد صلح مع الملك الحسين بن علي، ويقول إنه سيوجه إليه رسالة ودية مع أمير الحج. ويوضح عبدالعزيز الأسباب التي جعلته يغير على غامد مبينا الدور الذي لعبه خالد (بن لؤي) في ذلك. وتعبر البرقية عن أمل بيرسي كوكس في أن يقدر الملك الحسين موقف السلطان عبدالعزيز، وتفاؤله في أن يرد الملك عليه برسالة مماثلة.

RSA 3.09: 477-78

1922/07/09
CO 730/37 (4)

نسخة من رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ١٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، ومعها ملحق، وهي مرفقة طي رسالة من عبدالعزيز إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٤١هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يعرب عبدالعزيز آل سعود عن أسفه العميق للأحداث التي سبق أن حدثت في الماضي وأغضبت الملك حسين عليه وحرمته من عطفه، ويبلغه عن سروره وامتنانه لأنه سمح للحجاج النجديين بأداء الفريضة تلك السنة، ويذكّره تلبية لرغبة الملك حسين خفض عدد الحجاج النجديين إلى أقل حد، وقصر الحج على أهل المدن دون البدو. كما أنه عين مساعد بن سويلم أميرا على الحج وحمله هذه الرسالة التي يأمل أن تزيل أي سوء تفاهم وأن تقيم علاقات ودية وصداقة بينهما، وأن يهدي الله الجميع لما فيه خير العباد والبلاد. وأنه يسره أن ينقل للملك تحيات والده عبدالرحمن وتحيات أبنائه سعود

وفيصل وسائر إخوتهما، ويعبر عن تحياته لأبناء الملك حسين.

وفي ملحق الرسالة، يذكر عبدالعزيز أن النزاعات من طبيعة البشر، ويعرب عن أسفه للأحداث المؤسفة التي حدثت، ويقول إنه يعتبر نفسه ابنا للملك حسين ويرى أنه حرم من عطفه الأبوي. ويؤكد أن تلك الأحداث وقعت ضد رغبته وبقضاء من الله، ويأمل أن يعذر الملك وينسى ما حدث على يده الممدودة ليعم السلام والهدوء بلديهما بدينهما الواحد ولغتهما الواحدة وتاريخهما وعرقهما، وكفاهما ما فقد من رعاياهما من أنفس وأموال ويذكر أنه كأحد أبنائه يقدر القضية العربية وأنه على استعداد للمشاركة في كل ما فيه المصلحة المشتركة وما يرعى مصالح الإسلام والمسلمين في الحاضر والمستقبل، ويطلب نسيان الماضي وبحث موضوع الحدود بعدل لحفظ حقوق كلا الطرفين وفقا لمصالحهما، ويفيد أنه يتوقع رده بهذا الشأن.

RHD 3.08: 441-44

1922/07/10
FO 371/7718 (4)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يونيو (حزيران) إلى ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ١٠ يوليو.

يغطي التقرير شؤون الحجاج واصفا أعدادهم، وأحوال الحجيج الهنود والبنغال، والضرائب التي اضطروا لدفعها للقبائل البدوية، وارتفاع الضرائب الجمركية، ومسؤولية الملك الحسين عن ذلك. ثم يشير التقرير إلى تسوية مسألة حجاج نجد بعد قرار السلطان عبدالعزيز آل سعود منع البدو والإخوان من الحج واقتصار حجاجه على سكان المدن، حيث يعتبر التقرير ذلك مؤشرا لبداية تحسن في العلاقات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين. ويتوقع التقرير وصول مساعد بن سعود (ورد في وثيقة لاحقة أنه مساعد بن سويلم وهو الصواب) كمندوب للسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. أما عن أخبار المعارك بين الحجازيين والنجديين فيشير التقرير إلى معركة وقعت في موضع بين الوجه ومدائن صالح انتصر فيها قائمقام الوجه على فرحان الأيدا المسؤول عن هجمات الوهابيين في المنطقة، وتوجه الأمير علي إلى مكة المكرمة عن طريق ينبع.

كما يورد التقرير خبرا عن هجوم وهابي على بني ناصر جنوبي الحجاز. كذلك وردت رسالتان من عبدالعزيز بن محمد نائب محافظ غامد تصفان هجمة الوهابيين وتذكران وصول أحد أبناء السلطان عبدالعزيز

آل سعود (الأمير محمد) إلى بيشة مع قوات ورسالة من ابن عطيان تدعو جميع قبائل غامد إلى اعتناق الوهابية والالتحاق به في بيشة وتتوعد كل من يتخلف. وفي إشارة للشريف ناصر أخي الشريف شحات يتوقع التقرير حدوث تمرد في المدينة المنورة بعد الحج. ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها تعيد نشر ماذكرته «لسان العرب» القدسية عن وجود معاهدة سرية بين سلطان نجد والفرنسيين وأخرى تعلق على الموضوع نفسه، وثالثة عن تحقير الفرنسيين للملك فيصل بن الحسين ومقالة تهاجم بريطانيا وتصفها أنها خذلت العرب. ومن الأخبار المتفرقة يشير التقرير إلى إثارة القنصل موضوع تجارة الرقيق مع الملك الحسين، ومرفق طيه ملحقا خاصا بحركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 57-60

1922/07/10
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي عبر عن ارتياح وسرور كبيرين وهو يرسل تحياته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويبدي استعداده لاستقبال ممثلي السلطان بحفاوة. إلا أنه لا يشجع استقبال المسؤولين البريطانيين لهم رسميا (وهو اعتراض يوافقه عليه مارشال). وتبين البرقية رغبة الملك الحسين معرفة الطريق الذي سيسلكه الحجاج النجديون حتى يتمكن من القيام بالترتيبات اللازمة.

RSA 3.09: 479

1922/07/10
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تشير حكومة الهند في هذه البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) حول إصلاحات الضرائب التي يرغب شيوخ البحرين القيام بها، وتطلب من المقيم تقديم اقتراحاته حول الموضوع. وفي سياق الحديث عن المسألة تقول البرقية إن حكومة الهند ليست قادرة على أن تقيس أي مدى ستتعقد القضية نتيجة تقرير المقيم السياسي الخاص بوفد الدواسر الذي زار عبدالعزيز آل سعود وما قيل عن وعده بدعمهم، لأنها لا تدري ماذا كان هدف زيارة الوفد، وما إذا كان الشيوخ قد علموا بالزيارة قبل نشر خبر الإصلاحات. وتضيف البرقية

أنه إذا كانت هناك أي خطر حقيقي في أن يدخل الإخوان في المسألة فمن الواضح أن استشارة المندوب السامي في بغداد لا بد منها.

RB 3.13: 719

1922/07/12
Unknown provenance (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور .Arthur P Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يتناول المقيم السياسي موضوع الإصلاحات في البحرين، ويشير إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٠ يوليو، ويرفق نسخا من رسالتي الدائرة الخارجية في حكومة الهند، سملا، إلى المقيم السياسي المؤرختين في ٢ مايو (أيار) و٢٤ يونيو (حزيران)، ورسالة المقيم السياسي إلى الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يونيو. ويذكر المقيم السياسي أن شيخ البحرين أراد إدخال بعض الإصلاحات في الجزيرة وطلب دعم الحكومة البريطانية لهذه الإصلاحات. وأرسل المقيم السياسي إلى حكومة الهند يستشيرها، ولكن حين ورد ردها كانت حماسة الشيخ للإصلاح قد فترت، كما أن انتشار خبر أن عبدالعزيز آل سعود قدم بعض الوعود إلى الدواسر زاد من قلق الشيوخ في البحرين إلى الحد الذي أصبحوا فيه لا يستطيعون القيام بأي شيء بإرادتهم.

أما بالنسبة للدواسر فيذكر تريفور أنه حين قدم السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء توجه شيخ قطر وكثير من أهالي الساحل المتصالح وأماكن أخرى لزيارته. ويعتقد المقيم أن السلطان عبدالعزيز أعطى وعودا للجميع، وأن تردد شيخ البحرين هو الذي يمنعه من القيام بالإصلاحات وليس احتمال تدخل السلطان عبدالعزيز. ويذكر المقيم أن شيوخ البحرين كانوا دائما يخشون الدواسر حتى حين لم يكن موضوع تأييد السلطان عبدالعزيز لهم مطروحا.

RB 3.13: 720-21

1922/07/13
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل البريطاني في الكويت إلى برقيته المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد ويتناول الأحداث المتعلقة بابن طلال آل رشيد ويذكر أن الاعتقاد السائد هو أن ابن رشيد لم يعدم ولكنه في السجن في الرياض. ويبدو أنه ألقي عليه القبض وهو متنكر في هيئة امرأة قبل هربه منها، كما لا يوجد هناك ما يؤكد ما قيل عن نايف بن حثلين.

1922/07/13
L/P&S/10/1039 (5)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يرد ديلي على برقية المقيم رقم ١٢١٨ ويذكر أن شيخ الدواسر وأحمد اللاحق وهو شيخ قبيلة سنية صغيرة في البحرين زارا السلطان عبدالعزيز آل سعود قبل فترة، ولكن لا يعرف ما تم بينهم. ويقول ديلي إنه علم من الشيخ حمد بن عيسى ومن مصدر مطلع آخر أن عبدالعزيز على ما يبدو وعدهما بالمساعدة لمقاومة أي ضرائب يفرضها شيخ البحرين أو أي محاولة منه لإخضاعهما لسيطرته، وذلك إما باستخدام نفوذه في تأييدهما أو تخصيص مقر مناسب لهما كي يتمكنا من التهديد بمغادرة البحرين. بل والقيام بذلك إذا اقتضى الأمر.

ويعطي ديلي لمحة عن وضع قبيلة الدواسر فيقول إنها كانت تعترف بسلطة الشيخ عيسى اسميا لكنها رفضت الاعتراف بالشيخ حمد بن خليفة له. وكان لديها آمال في السيطرة على الجزيرة في المستقبل. ويفيد المقيم أيضا أن الدواسر امتنعوا منذ سنوات عن دفع أي ضرائب لحاكم البحرين. وربما كان عبدالعزيز على علم بمخططات الدواسر. ويضيف ديلي أن شيخ البحرين دائما يعتمد على الدواسر وغيرهم من القبائل السنية لتخويف العناصر الأخرى في البحرين، لكنه لم يسمح لهم بالتدخل أثناء الاضطرابات الأخيرة لأن موقفه كان متأرجحا بسبب مؤامرات الشيخ عبدالله (بن خليفة). كما خاف الدواسر من التصرف من تلقاء أنفسهم، لكنهم بدأوا يضغطون على الشيخ بافتعال النزاعات مع البحرينيين.

ويقول ديلي إن من المحتمل أن السلطان عبدالعزيز آل سعود غير راض عن تصميم شيوخ البحرين على رفع الظلم، ويذكر موقف السلطان عبدالعزيز تجاه أهالي القطيف، ويوضح أن الحكومة البريطانية لم تشجع أهالي القطيف على الاتصال بمسؤوليها لعدم رغبتها في التدخل في شؤون سلطان نجد. كما أن من الواضح حسب قول ديلي أن السلطان عبدالعزيز يريد أن يكون له دور في شؤون البحرين، كما هو الحال بالنسبة للكويت، ولذلك فمن مصلحته التحالف مع عناصر مستقلة مثل الدواسر. ويذكر ديلي أنه بسبب استقرار الدواسر الطويل في البحرين فإنهم يعتبرون رعايا بحرينيين ولكنهم لا يستفيدون من وساطات الوكيل السياسي البريطاني مثل رعايا عبدالعزيز آل سعود.

ويتحدث ديلي عن العلاقة بين شيوخ البحرين ورعاياهم من الشيعة، مبينا دور السنة في ذلك. ويرى ديلي أنه إذا طبقت الإصلاحات بضغط من الحكومة البريطانية

فسيتم اكتشاف كل عيب فيها واستغلاله. لذلك يقترح إعطاءه الفرصة ليقوم بمزيد من الدراسة للوضع. ويقول إنه بالإضافة إلى الإصلاحات الضريبية هناك حاجة ماسة لأنظمة تضمن العدالة. ويقترح أن تكون دراسة الوضع بعد موسم استخراج اللؤلؤ، ويشير إلى أنه يحاول حاليا إجراء مصالحة بين الشيخين حمد وعبدالله، ومن المستحسن اختبار موقف عبدالله لفترة من الوقت.

RB 3.13: 725-29

1922/07/14
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الاضطراب لايزال يخيم على البحرين وتتحدث عن خشية الحكام من قبيلة الدواسر التي تلقت من السلطان عبدالعزيز آل سعود وعدا بالمساعدة. كما يذكر الملخص ورود خبر يشير إلى أنه تم إعدام ابن رشيد في الرياض بعد فشل محاولته الهرب. وتذكر الأخبار الواردة من البحرين أيضا أن قوات الإخوان قامت بهجوم على جماعات من قبيلة عتيبة قرب مكة المكرمة، وأن السلطان عبدالعزيز أمر بحبس عبدالله بن حواس وتغريمه مبلغا ضخما بعد شجاره مع عبدالعزيز القصيبي متهما إياه بالتعاون مع الوكالة السياسية البريطانية وإفشاء أسرار نجد لها، وأنه تم تعيين الدكتور مان Dr. Mann وكيلا شخصيا للسلطان عبدالعزيز في لندن بموافقة الحكومة البريطانية. وتذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه قام بتسليم الشيخ أحمد الجابر الصباح وأحمد الثنيان آل سعود الوسامين اللذين منحتهما لهما الحكومة البريطانية. ومن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أيضا قيام قبيلة الظفير بغارات على قوافل تابعة لبعض رعايا السلطان عبدالعزيز.

PDPG 7: 59-62

1922/07/15
L/P&S/10/936 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى برقية مارشال رقم ٤١ المؤرخة في ١٠ يوليو وتحث مارشال على جعل الملك الحسين بن علي يوجه رسالة ودية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود إذا انتهى موسم الحج بسلام دون حوادث ذات شأن مع الحجاج النجديين. وتقترح الرسالة

أن يعهد في نقل الرسالة إلى مساعد بن سويلم أمير الحج النجدي.

RSA 3.09: 480

1922/07/16
L/P&S/10/1039 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de. S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى البرقية رقم 915-S المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٢٢م والمتعلقة بالإصلاحات في البحرين، ويرفق نسخة من رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٣ يوليو عن الموضوع نفسه ويذكر أن ديلي أورد في تلك الرسالة كل المعلومات المتوفرة عن زيارة شيخ الدواسر للسلطان عبدالعزيز آل سعود ما عدا تاريخها. ويضيف أنه في أثناء زيارة السلطان عبدالعزيز إلى الأحساء زاره شيخ قطر وأرسل بعض شيوخ الساحل المتصالح هدايا له، ويصف السلطان عبدالعزيز بأنه أكثر الشخصيات العربية في المنطقة مهابة، ويود كل الشيوخ الصغار والقبائل على الساحل أن يكونوا على علاقة طيبة معه، ويخشى معظم شيوخ الساحل المتصالح الإخوان لكنهم يرون أن من الحكمة مصادقتهم.

ويذكر تريفور أن السلطان عبدالعزيز على ما يبدو وعد شيخي الدواسر بالمساعدة باستخدام نفوذه أو بمنحهم مكانا لاستقرارهم في بلاده كي يهددوا بمغادرة البحرين. ويقول تريفور إن الدواسر يلجؤون دائما إلى هذا التهديد، وإنه حين كان وكيلا سياسيا في البحرين أفهم الشيخ عيسى من قبل أن هذا التهديد خدعة فارغة لأن الدواسر لن يتخلوا عن أراضيهم ومنازلهم الثمينة.

ويعرب تريفور عن موافقته على ما ذكره ديلي في رسالته من أن الأفضل عدم تطبيق الإصلاحات في البحرين تحت ضغط بريطاني، وأنه يحتاج مزيدا من الوقت لدراسة الوضع. ويأمل تريفور أن توافق حكومة الهند على ذلك وعلى تأجيل تقدمه باقتراحات مدروسة حول المسألة.

RB 3.13: 722-24

1922/07/31
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن ما يقرب من ثمانمائة وألف حاج نجدي وصلوا إلى مكة المكرمة

محملين بهدايا ورسائل من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين بن علي، وأن الملك استقبلهم استقبالا وديا. وتضيف البرقية أن سبعين من أعضاء الوفد هم ضيوف على الملك.

RSA 3.09: 481

1922/08/03
CO 725/3 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يورد المقتطف تقرير النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود قامت بأعمال قمعية في الأراضي التابعة لقبائل غامد وزهران حيث قامت بقتل ثلاثة آلاف من قبيلة غامد انتقاما للمساعدة التي قدمتها لقبيلة شهران في هجومها ضد قوات السلطان عبدالعزيز في شهر مارس (آذار) من ذلك العام. وكان السلطان عبدالعزيز قد لام عامله هناك واعتبر أن هذا العامل هو السبب في ثورة القبائل. كما يقول فضل الدين إن قبائل غامد وزهران وشهران وبني شهر لم تخضع قط لسلطة الإدريسي لانقسام الآراء في بلادهم بين تأييده وتأييد ملك الحجاز. ويورد فضل الدين كذلك أن قوات تابعة للسلطان عبدالعزيز قوامها ثلاثة آلاف رجل وصلت إلى قرية تبعد مسيرة يوم واحد عن القنفذة، وأن هناك نزاعا بين قبيلتي رجال ألمع وبني مغيد بسبب قتل رجال من القبيلة الأولى لشخصين من بني مغيد وقد طلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من الإدريسي تسليمه المجرمين ولبى الإدريسي الطلب. ويذكر التقرير أن حسن بن عائض أضحى في حال يرثى لها منذ دخول قوات السلطان عبدالعزيز أبها، وأن الإدريسي أظهر تعاطفا معه ونفحه مبلغا من المال وخصص له معاشا شهريا.

AGSA 4.23: 424-25

1922/08/10
FO 371/7718 (7)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يغطي التقرير شؤون الحج مبينا أعداد الحجاج، وتاريخ الحج، ووصول المحمل، ووصول ألف وثمانمائة حاج نجدي أميرهم مساعد بن سويلم، وليس مساعد بن سعود كما سبق أن ذكر، ووصول هدايا ورسالة ودية معهم. كما يشير التقرير إلى اتخاذ احتياطات عسكرية من قبل الملك الحسين وابنه الأمير علي، وإلى تعرض الحجاج

للمعاملة السيئة من طرف البدو وللمزيد من الضرائب المفروضة عليهم.

وفي الشؤون الداخلية يورد التقرير خبرا عن وصول رسول من آل عائض أمراء عسير يحمل نبأ إجلاء الوهابيين عن أبها، ووصول الأمير علي بن الحسين إلى جدة قادما من المدينة المنورة واستقبال أخيه الأمير زيد له، بالإضافة إلى ملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة. وفي مجال العلاقات الدولية يفيد التقرير بوصول قنصل فارسي اسمه مانع السلطانة ورفض الملك اعتماده رسميا. كما يورد التقرير خبرا عن تحالف بين الحبشة واليمن مناهضا لبريطانيا. أما عن الموقف الحجازي من سورية فيشير التقرير إلى قيام مظاهرة في جدة وأخرى في مكة المكرمة ضد سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية. ويتضمن التقرير مقتطفات مطولة من صحيفة «القبلة» منها مقال يهاجم الحضارة الغربية وخيانة بريطانيا وفرنسا للعرب، ومقال يرد على بلاغ الحكومة البريطانية في مجلس اللوردات وما يتعلق منه بحدود الحجاز. ويتضمن المقال نص رسالة الحسين إلى مكماهون McMahon المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ، ومقال يصف المظاهرة المؤيدة للشعب الفلسطيني في مكة المكرمة وبنود أخرى تتعلق بالقضية الفلسطينية. بالإضافة إلى رسالة مفتوحة تناشد عصبة الأمم عدم قبول الانتداب على سورية وفلسطين، ومقال من قارئ يهاجم بريطانيا لعدم وفائها بوعودها للعرب.

JD 2: 61-67

1922/08/12
CO 730/37 (4)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٤٠هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م. ومع الرسالة ملحق، يخاطب فيه الملك حسين عبدالعزيز آل سعود، لكنه يخاطب أيضا في إحدى الجمل مساعد السويلم.

يخاطب الملك حسين عبدالعزيز بلقب «الحضرة الكريمة» ويعرب عن سروره باستلام رسالة عبدالعزيز ومبعوثه الشيخ مساعد بن سويلم ورفاقه، ويأمل ألا يضل الله أحدا، ويؤكد أنه باق في مكانه ولن يغيره شيء ولن يتأثر بالدوافع، وهو لا يزال ملتزما بما قاله للشيخ أحمد الثنيان ولا يريد سوى رفعة العرب، موضحا أنه على استعداد لتسليمه البلاد بسرور تام رغبة في سلامتها وسلامة أبنائها ولما حققه عبدالعزيز في الماضي وما سيحققه في المستقبل. ويذكر أنه أخبر مندوب عبدالعزيز الشيخ مساعد السويلم بكل ما لديه ويسأل الله أن يمد عبدالعزيز بالقوة هو وأبناء البلاد لرفعة الوطن.

وفي ملحق الرسالة، يذكر الملك أنه يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه من

قبل، وأن يتم التنازل عن القريتين مسكة وضرية، ويعزو الغرض من أخذ هاتين القريتين إلى الحفاظ على الأمن في الطريق إلى المدينة المنورة. ويطلب الملك حسين أن يعاد حكم آل رشيد إلى ما كان عليه الحال بطريقة يترك اختيارها لعبدالعزيز آل سعود على أن يتجنب آل رشيد أي عمل يسبب اضطرابا له، ويضيف لو أنهم لم يلتزموا بهذه الاتفاقية، فإن الملك سيعارضهم ويقاتلهم، وسيكون هذا اتفاقا سريا بين عبدالعزيز والملك حسين، كما أنه يتعهد ويضمن مساعدة عبدالعزيز ويشاركه في حال حدوث أي اعتداء عليه يعد مخالفة لحقوقه.

ويضيف الملك حسين أنه سيصدر عفوا عاما عن كل رجال قبائله الذين قاوموه دون تمييز، وذلك بغرض حفظ الأمن وإعلاء سمعة الجزيرة العربية في العالم، وهنا يخاطب الملك حسين مساعد السويلم فيقول إن هذا برهان على أنه ليست له أهداف أنانية وأنه يهدف إلى أن يريح البلاد وسكانها.

ويرى الملك أن عليه أن يؤخر مبعوثه إذ ربما لا يوافق عبدالعزيز على تلك الشروط. أما إذا كان عبدالعزيز يوافق فإن الملك سيرسل أحد الأشراف كأنما هو ذاهب لاستقباله، وأنه يمكن لعبدالعزيز أن يرسل قبوله ومصادقته على تلك الشروط ويقول رأيه فيها وهذا متروك له.

RHD 3.08: 445-48

1922/08/14
CO 725/3 (20)

مذكرة تتناول «الظروف السياسية الراهنة في الأراضي التي يحكمها الإدريسي واقتراحات للتوصل إلى تسوية في المستقبل بشأن تلك الأراضي» أعدها النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة، والمذكرة مؤرخة ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م ومرفقة طي رسالة موقعة من باريت Major C. C. Barret المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تبين المذكرة أن الإدريسي جعل الحديدة عاصمة حكمه منذ أكثر من عام ونصف وأن السلام والنظام سادا في تلك الفترة، كما أضحت الممتلكات وطرق التجارة آمنة، ويعود ذلك في معظمه لتطبيق تعاليم القرآن بدلا من القوانين التركية العثمانية المائعة. وتفضل معظم قبائل عسير حكم الإدريسي حيث إنه لا يتدخل في حريات القبائل وعاداتها، في حين يشفع الإدريسي لها لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود، لكنه لا يرغب في الدخول في أي نزاع معه ومع الوهابيين، وهو قانع بهذا الدور مادام الوهابيون في عسير.

ويبين فضل الدين تفاصيل أخرى عن الوضع وموقف الأهالي منه، كما تصف المذكرة طريقة حكم الإدريسي ونظامه

العسكري وتكوين جيشه النظامي وعدد جنوده. وفي جزء خاص بالبدائل المختلفة للتوصل إلى تسوية في تهامة تشير المذكرة كذلك إلى موقف أهالي تهامة من حكم الإدريسي والدور الذي يتوقعونه من بريطانيا وتوقعاتهم لما قد يحدث لدى وفاة الإدريسي ورفضهم التام لحكم إمام اليمن وموقفهم من الزيديين وإصرارهم على النضال من أجل استقلالهم إذا أخضعوا لحكم الإمام. وتطرح المذكرة عددا من البدائل بالنسبة لمستقبل تهامة وتناقش كلا منها. ومن هذه البدائل أن يتولى إمام اليمن حكمهم، وفي هذه الحال يطلب الأهالي إرضاء الإدريسي بصورة تامة كيلا يتحالف مع السلطان عبدالعزيز آل سعود والإخوان، وتقول المذكرة إن الإخوان قاموا بغزو تهامة مرتين في التاريخ القريب، ولا يوجد ما يمنعهم الآن من السيطرة عليها وزعيمها صديق لهم. كما تستعرض الضمانات الأخرى المطلوبة في حال وضع تهامة تحت حكم إمام اليمن. ويوضح فضل الدين أنه في حال عدم التوصل إلى أي من الحلول المطروحة، فإن أهالي تهامة يفضلون تشكيل حكومة محلية تحت الحماية البريطانية. ويوصي فضل الدين في ختام مذكرته بإجراء حوار بين الأطراف المعنية بهذا الأمر تقوم فيه بريطانيا بتمثيل وجهة نظر الأهالي وبدور الحكم.

AGSA 4.26: 475-94

1922/08/14
L/P&S/10/977 (7)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد منع الإخوان من أداء فريضة الحج هذا العام وأن سكان المدن (الحضر) فقط هم الذين رخص لهم بأداء مناسك الحج.

PDPG 7: 63-69

1922/08/30
FO 371/7718 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

يغطي التقرير شؤون الحج مبينا بدء عودة الحجاج إلى ديارهم، ومغادرة حجاج نجد الحجاز بعد تلقيهم اهتماما كبيرا من الأميرين علي وزيد ابني الحسين، وموردا تفاصيل عما تعرض له الحجاج لدى زيارتهم المدينة

المنورة. كما يعرج التقرير على نشاطات الوفد الفلسطيني في الحج التي يقول كاتب التقرير إنها لم تلق نجاحا كبيرا. ومن الأخبار المحلية يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي يعتزم إرسال الأمير زيد إلى بغداد بناء على طلب الملك فيصل بن الحسين المصاب بالتهاب الزائدة. كما يورد آراء أبداها نائب القنصل الهندي محمد حسين عن الوضع في الحجاز، ويشير كذلك إلى جهود لإحياء سلاح الطيران الحجازي.

أما عن العلاقات الخارجية فيشير التقرير إلى عودة القنصل الفارسي إلى وطنه بعد مرضه ورعاية القنصلية البريطانية للشؤون الفارسية، وإلى شكوى الملك الحسين إلى أمير الحج المصري أن بريطانيا تساعد السلطان عبدالعزيز آل سعود ضده. هذا ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» بعضها برقيات متبادلة بين الملك الحسين ورئيس الحزب القومي اليهودي في فلسطين، وبعضها يهاجم الحكومة التركية لذكرها في وثائق رسمية أن الحجاز تخضع للسيطرة البريطانية، بالإضافة إلى برقيتين من الأمير عبدالله عن هجمات وهابية على شرقي الأردن بقيادة ابن محيا وسويد بن طويق، وهجوم أعنف من المعتاد على الحكومتين البريطانية والفرنسية بسبب أحداث سورية وتشجيع الصهاينة في فلسطين وتشجيع السلطان عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الحجاز والعراق وشرقي الأردن. ويرفق التقرير طيه ملحقا خاصا بحركة السفن في جدة.

JD 2: 69-73

1922/09/04
CO 730/37 (4)

رسالة من الإمام عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٤١هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه ما زال يذكر ما قاله كوكس عن رغبته في أن تتحقق الوحدة والصداقة بين عبدالعزيز والحكومة الحجازية. ويذكر عبدالعزيز أنه لا يخفى على كوكس المحاولات التي بذلها لهذا الهدف كما تشهد على ذلك رسائله واتصالاته مع الملك حسين بن علي، ولكن باءت محاولاته بالفشل، ويشير إلى منعه رعاياه من الذهاب إلى الحج طوال سنوات عدة، وما أظهره من لين وصداقة نحو الملك حتى سمح بالحج بعد تدخل الحكومة البريطانية في الأمر. ويضيف عبدالعزيز أنه أرسل برقية إلى الملك عن طريق كوكس كما أرسل رسالة مع أمير الحج للملك تحمل أجمل عبارات الاحترام والمودة، كما أرسل له إبلا وجيادا كما تقضي بذلك التقاليد. وبلغ عدد حجاج نجد أربعة آلاف حاج دخلوا مكة المكرمة وأدوا الفريضة دون أن يثيروا أي اضطرابات.

وليثبت عبدالعزيز نواياه الحسنة نحو الملك فيصل يرفق نسخة من رسالة أرسلها إلى الملك فيصل ونسخة من رسالة من الملك فيصل له. ويبدي عبدالعزيز أسفه على إخفاق المساعي مع الملك حسين كما يشكر الله الذي أوضح حقيقة نوايا الملك حسين. ويشير إلى لهجة الملك في رسالته التي يصفها بأنها فظة وبعيدة عن المجاملة. ويشير إلى مطالب الملك العجيبة من عبدالعزيز، حيث يطالب بإعادة حكم آل رشيد في حائل وإعادة تأسيس إمارتهم، وتسليم بعض بلدان القصيم له (أي للملك حسين)، والتخلي عن السيادة على بعض القبائل لصالحه.

ويوضح عبدالعزيز لكوكس معتذرا أنه لا يستطيع الرد على الملك حسين لأنه أغلق كل الأبواب أمامه، ويقول إن الكلمات الحلوة التي ختم الملك بها رسالته تهدف إلى خداع أهالي نجد. فهو جمعهم في مكة المكرمة وقرأ عليهم نسخة من تلك الرسالة، معلنا استعداده للتخلي عن العرش لصالح عبدالعزيز ولطرد القوى الغربية من الجزيرة العربية والتخلي عن ولائه لبريطانيا، وذكر أن غارة فيصل الدويش على المنتفق كانت بتحريض من الإنجليز، وأن الأمير عبدالله توقف عن تقديم المساعدة إلى سورية وفلسطين عندما رأى جيش الإخوان وهو يغير على أطراف شرقي الأردن. وأبان للحجاج النجديين أنه لن يكون هناك خلاص من الغرب ما لم ينضم إليه عبدالعزيز بكل قلبه، وسيكونان معا قادرين على نيل الاستقلال والحفاظ على كرامة الإسلام، ويضيف أن الملك ألقى خطبة طويلة عن فلسطين وطرد المسلمين منها لمصلحة اليهود، وقال إن ذلك من قرارات الحكومة البريطانية. ويذكر عبدالعزيز أن الملك حسين وزع بعد ذلك على المجتمعين صورا مطبوعة بالعبرية لقبة الصخرة في القدس وعلى قمتها التاج الصهيوني. ويضيف عبدالعزيز أنه عند رحيل الحجيج النجدي أمر الملك الشرطة بمصادرة نقودهم الذهبية التي بلغت خمسة آلاف ليرة، وذلك بحجة إصداره أوامر تمنع تصدير الذهب من البلاد، ويذكر عبدالعزيز أن النجديين سلموا أموالهم دون مقاومة تنفيذا لتعليمات عبدالعزيز آل سعود لهم.

RHD 3.08: 437-40

1922/09/11
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وجود شائعة مفادها أن فيصل الدويش (على رأس مجموعة من

الإخوان) قاد مؤخرا غارة على قبيلة في منطقة الجوف.

PDPG 7: 71-75

1922/09/14
L/P&S/10/936 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر.

تقدم البرقية ملخصا لفحوى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب السامي البريطاني على العراق مفادها أن الأربعة آلاف حاج نجدي الذين أموا البقاع المقدسة لم يحدثوا أي مشكل إطلاقا، وذلك ائتمارا بأوامر السلطان عبدالعزيز ونزولا منه عند رغبة بريطانيا. وتضيف البرقية أن الملك الحسين بن علي كان غير مؤدب عندما خطب في الحجاج النجديين ليحثهم على التخلص من الأوروبيين وطردهم من شبه الجزيرة العربية وإنهاء علاقاتهم مع البريطانين الذي يطبقون سياسة فرق تسد (مستشهدا بغارات فيصل الدويش ضد قبائل المنتفق في جنوب العراق) وتحدث عن فلسطين وكأنها دولة يهودية وذكر أنه نتيجة للسياسة البريطانية يتم ترحيل المسلمين منها. كما تفيد البرقية أن الملك الحسين وجه إلى السلطان عبدالعزيز رسالة فظة يطلب منه فيها الرضوخ لعدد من الشروط المستحيلة، وهي أن يعيد إمارة آل رشيد في حائل إلى أصحابها وأن يتخلى عن بعض قرى القصيم وأن يتخلى عن سيادته على بعض القبائل لحساب الملك حسين.

RSA 3.09: 483

1922/09/17
L/P&S/10/936 (1)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دانيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى الرسالة المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) وترفق نسخة من برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي الريطاني في بغداد المؤرخة في ١٤ سبتمبر والتي تنقل رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، فيها أن جهوده قد فشلت في إقامة علاقات طيبة مع الملك الحسين بن علي. ويعلق تريفور أنه يبدو من المؤكد أن الحجاج النجديين لم يعاملوا كما ينبغي. وتنتقد الرسالة بشدة تصريحات الملك

الحسين المعادية لبريطانيا وتعتبرها مخالفة لولائه المعلن لها. كما تشير الرسالة إلى رواج شائعات في العراق حول قرار الملك الحسين نقل ولائه من البريطانيين إلى الأتراك. وتحمل الرسالة الملك الحسين مسؤولية فشل المساعي السلمية وذلك بتشدده في الشروط التي ضمنها رسالته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.09: 482

1922/09/28
R/15/5/28 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت وتقول إن رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود في مخفر الصبيحية قاموا بإيقاف بعض رجال قبيلة العوازم ومصادرة أموالهم ومواشيهم لدخولهم الكويت خلافا لأوامر السلطان عبدالعزيز. ويعتقد الكويتيون أن الهدف الحقيقي من وراء هذا المخفر هو منع المسابلة بين نجد والكويت.

RK 7.02: 198

1922/09/30
FO 371/7718 (6)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ أغسطس (آب) إلى ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر.

يغطي التقرير شؤون الحج، مشيرا إلى عودة الكثيرين من الحجاج من المدينة المنورة، ونشوب قتال بين فرعين من قبيلة حرب هما بنو سالم ومسروح اللذين ينقلان الحجاج، وإلى عودة الحجاج المصريين إلى بلادهم. كما يقدم التقرير المزيد من التفاصيل عن فشل مهمة الوفد الفلسطيني في الحج وعن موقف الملك الحسين تجاهه. وفي الشؤون الداخلية يفيد التقرير أن الأمير زيد بن الحسين وصل إلى البصرة، وأن شعبية الملك الحسين تناقصت بسبب تدخله في سعر صرف المجيدي. وفي ملحق خاص يرصد التقرير حركة السفن في ميناء جدة.

ويعرج التقرير على نزاع الملك الحسين مع السلطان عبدالعزيز آل سعود ليشير إلى رسالة خطية من الأمير علي إلى السلطان عبدالعزيز ورسالة شفهية مرسلة مع مساعد بن سويلم عن استعداد الأمير علي للقاء السلطان عبدالعزيز آل سعود وبحث مسائل الحدود بين البلدين. وفي هذا المضمار يورد التقرير نبأ نشوب قتال في الأخيضر بين قوة من الإخوان وأخرى تابعة للشريف، واحتمال

مهاجمة قوة يترأسها أحد أبناء السلطان عبدالعزيز آل سعود عسير. إلا أن التقرير لايرى أي أدلة تؤكد وجود قوة وهابية في جنوب شرق العقبة.

أما عن الشؤون الخارجية فينقل التقرير استعداد الملك الحسين لعقد معاهدة مع هولندا، ويشير كذلك إلى أعمال استفزازية ضد القنصل الفرنسي في جدة ردا على القبض على عارف درويش وسجنه في سورية. هذا ومرفق طي التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، منها مقالتان تدعوان العرب للاتحاد ونبذ الخلافات والنضال من أجل حقوقهم، ومقالة بمناسبة ذكرى تولي الحسين الملك، وقصيدة تهجو بريطانيا والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنباء عن قتال في عسير وأسر فهد العقيلي قائد الوهابيين، وافتتاحية تنتقد الصحف التي تتحدث عن هجمات الوهابيين والمقارنة بين هؤلاء والمستعمرين الذين يريدون أن يستبدلوا العرب باليهود في فلسطين، ومقالة من قارئ في مكة المكرمة تلخص التاريخ العربي الحديث من وجهة نظر هاشمية.

JD 2: 75-80

1922/10/10
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن عيسى آل خليفة شيخ البحرين توجه إلى الأحساء لزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson سيقوم بدور الوسيط في المفاوضات بين سلطان نجد والمندوب السامي البريطاني على العراق، وإن الدكتور مان Dr. Mann وهولمز Major Holmes توجها إلى الأحساء.

PDPG 7: 77-80

1922/10/16
R/15/2/74 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يوضح ديلي أن الطبيب مان Dr. Mann كان في خدمة الحكومة العراقية وتم تكليفه في العام السابق لتاريخ هذه الرسالة بمهمة لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود نجح أثناءها في جعل السلطان يعينه وكيلا له في لندن براتب سنوي مقداره ١٢٠٠ جنيه استرليني. وأخبرت الحكومة البريطانية السلطان فيما بعد أنه لا يمكنها الاعتراف بالطبيب مان بأي

صفة رسمية. وكنتيجة لذلك كتب السلطان إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أنه لم يعد في حاجة لخدمات مان. ويوضح ديلي أن مان عاد مجددا إلى شبه الجزيرة العربية وأعلن أنه يقوم بمهمة سرية جدا لحساب وزارة المستعمرات البريطانية غير أن الأمر ليس كذلك. كما أن مرافقه في هذه الرحلة هو مهندس مدني جلبه معه بمبادرة شخصية منه في محاولة لإقناع السلطان عبدالعزيز ببدء مشروعات عمرانية.

1922/10/23
CO 730/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

ينقل كوكس نص برقية تلقاها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود يقول إن أبها تم احتلالها في ١ أكتوبر وتم إخماد التمرد. ويضيف كوكس أن عبدالعزيز يتهم الملك الحسين بأنه السبب الوحيد للتمرد، ويقول إن بحوزته وثائق تثبت أن الحسين زود المتمردين بالأموال والأسلحة والذخائر.

1922/10/24
R/15/2/74 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ١٦ أكتوبر ويفيد أن المندوب السامي البريطاني في بغداد أبرق له أن الطبيب مان Dr. Mann هو الوكيل الشخصي للسلطان عبدالعزيز في لندن غير أنه لا يحمل صفة رسمية كما أنه لم يكلف بمهمة رسمية لا من قبل وزارة المستعمرات البريطانية ولا من قِبَلِه ولهذا يمكن تكذيب القول بأنه مكلف بمهمة خاصة.

1922/10/30
R/15/2/74 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يوضح المقيم السياسي أن الطبيب مان Dr. Mann وهولمز Holmes عادا من الأحساء وأن الأول سيتوجه فورا إلى إنجلترا عن طريق بوشهر بينما سيتوجه الثاني إلى البصرة. ويُقال إن هولمز حاول إبرام اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) لاستغلال النفط والمعادن غير أن السلطان علق التوقيع عليها انتظارا لترجمة الاتفاقية إلى اللغة العربية

وأيضا للتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1922/10/31
FO 371/7718 (6)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ أكتوبر.

يغطي التقرير استمرار الأعمال الاستفزازية ضد القنصل الفرنسي إبراهيم دبوي Ibrahim Depui بسبب استمرار سجن عارف درويش وتنسيق القنصل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وقيام المغاربة بأمر من القنصل بمحاولة تفجير مستودع الذخيرة في جدة وبعمل تخريبي في المدينة المنورة. ويورد التقرير خبرا من مكة المكرمة عن انسحاب الوهابيين الذين كانوا يحاربون قوات الشريف في الأخيضر وكان انسحابهم في فرقتين: الأولى بإمرة خالد (بن لؤي) والثانية بإمرة أبو خشيم. أما الوضع في المدينة المنورة فهو يزداد تفاقما، إذ يتحدث التقرير عن إحداث قبو تحت قصر الأمير لاستعماله كسجن، وسجن بعض التجار من قبل وكيل المحافظ الشريف حمد بن منصور، ومحاولة الشريف شحات منع تنفيذ حكم السجن. ويروج خبر مفاده أن الكثير من البدو في المناطق المحيطة بجدة أصبحوا من الوهابيين. كما يتطرق التقرير إلى أحوال الحجاج الذين لم يغادروا جدة بعد، مشيرا إلى بعض التقارير الجديدة عما لقيه الحجاج من معاناة في الطريق إلى المدينة المنورة.

ومن الأخبار المحلية أيضا اتجاه الحكومة إلى إلغاء قائمقامية رابغ وتكليف الشيخ المحلي (الشيخ إسماعيل) بتصريف أمور الحكم، وعزم الحكومة الهاشمية على شراء باخرة جديدة. ويرفق التقرير طيه موجزا للأعداد من ٦٢٢ إلى ٦٣٠ من صحيفة «القبلة» يحتوي على مقالة تعلق على تصريح للسلطان عبدالعزيز آل سعود عن التزامه باتفاقياته مع الحكومة البريطانية، ومقالة تبرر الثورة ضد الخلافة العثمانية، وبلاغا عن رحلة الأمير عبدالله بن الحسين إلى بريطانيا وتعهدا بألا تتزحزح حكومة الحجاز عن هدفها وهو الاستقلال التام والوحدة العربية، ومقالة عن مسألة الخلافة الإسلامية. مرفق كذلك بالتقرير ملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 81-86

1922/11/01
R/15/2/79 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين،

مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى برقية الوكيل السياسي في البحرين رقم 127/C ويطلب منه أن ينقل إلى شيخ قطر أن حكومة الهند ستسانده بوسائل دبلوماسية إذا نشبت أعمال عدائية بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، ولكنها ترى من غير المحتمل أن يخالف عبدالعزيز المادة السادسة من المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، ولا تعد حكومة الهند بمساعدته في الأراضي الداخلية سواء في حالة هجوم من عبدالعزيز أو قيام ثورة داخلية.

RQ 5.02: 63

1922/11/03
R/15/2/79 (4)

تقريرحول زيارة شيخ قطر للبحرين رفعه كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وهو مرفق طي مذكرة من ديلي إلى تريفور مؤرخة في في اليوم نفسه.

يبين التقرير أن الشيخ عبدالله بن جاسم شيخ قطر قام بزيارة للوكيل السياسي. ويقول التقرير إن الشيخ ذكر أنه لا يخشى هجوما على قطر يشنه السلطان عبدالعزيز آل سعود مادام على صداقته مع البريطانيين. وقال الشيخ عبدالله إن بعض أفراد عائلته المنشقين وبعض الشيوخ الصغار على اتصال دائم مع السلطان عبدالعزيز وهم يزورونه ويعودون بروح متمردة على سلطة الشيخ. ويستطرد قائلا إن هدف السلطان عبدالعزيز هو أن يحمل الشيخ عبدالله على وضع نفسه تحت حمايته. واستفسر الشيخ عبدالله عن مدى المساعدة التي يمكن للحكومة البريطانية تقديمها له في حال تمرد يقوم به المعارضون له في القرى الساحلية، وإمكانية أن ترسل الحكومة البريطانية سفينة لمساعدته، ومدى استعدادها للاعتراف بابنه شيخا على قطر من بعده، ومساعدتها له في حال اضطراره لإلقاء القبض على أحد أقاربه من جهة ورغبة الشيخ في إبعاده خارج البلاد من جهة أخرى. ويضيف الوكيل أن شيخ البحرين سأله بصفة خاصة عن ماهية السياسة الأفضل للتعامل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ABD 16.2.18: 349-52* ****RQ 5.02: 65-68*

1922/11/10
L/P&S/10/222 (5)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل تريفور نفسه.

يشير تريفور إلى رسالة براي المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢١م ويرفق طي هذه الرسالة مقتطفات من تقرير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (المؤرخ ٣ نوفمبر) حول زيارة شيخ قطر له، متضمنة أربعة استفسارات تقدم بها شيخ قطر، ووعد الوكيل البريطاني الشيخ بأنه سيرفع استفساراته إلى الحكومة البريطانية. ويود شيخ قطر معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية (ممثلة في حكومة الهند البريطانية) توافق على رغبته في مهاجمة مناوئيه بحرا بالقوارب، وتتعهد بمساندته بحرا في حال تآلب المناوئين واتساع رقعة تمردهم، ولا تمانع من الاعتراف بولاية ابنه للعهد خلفا له، وتتكفل بنقل كبير مناوئيه بعيدا عن قطر في حال إقدام شيخ قطر إلقاء القبض عليه. ويعد شيخ قطر بتلبية كل رغبات بريطانيا في حال مساندتها له، وإلا فليس له من خيار سوى الاستقالة ومغادرة قطر.

وقد أبلغ تريفور الوكيل السياسي في البحرين أن حكومة الهند البريطانية لا ترغب في التدخل في شؤون قطر الداخلية ولن تساعد الشيخ ضد السلطان عبدالعزيز إلا بالوسائل الدبلوماسية ولن تقوم بشيء في حال حدوث اضطرابات داخلية، كما لا يرى تريفور كيف يمكنها منع التغلغل السلمي للإخوان ومؤيدي السلطان عبدالعزيز داخل قطر. كذلك يبين تريفور أنه لا يعتقد أن حكومة الهند ستعترف بابنه وريثا للحكم. ويقترح تريفور إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز تذكره أن قطر هي إحدى الدول التي تربطها بالحكومة البريطانية علاقات منظمة بمعاهدة وتطلب منه منع رعاياه من التآمر ضد حاكمها.

***ABD 16.2.18: 353-57** *RQ 5.02: 19-23*

1922/11/12
CO 725/3 (6)

مذكرة من النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة موجهة إلى المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وهي طي رسالة موقعة من سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

تشير المذكرة إلى رسالة المقيم المساعد الأول في عدن المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) وتوضح أنه بعد أن تم طرد رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود الذين ترأسهم فهد العقيلي من أبها، هبط حسن بن عائض من حرملة إلى أبها وبدأ في تنظيم رجاله وتحصين مواقعه، وجمع قوة يبلغ قوامها حوالي خمسة آلاف رجل وضعها تحت قيادة خمسة من أفراد عائلته هم: محمد بن عبدالرحمن وناصر بن عبدالرحمن وعائض بن عبدالرحمن وعبدالله بن عبدالرحمن

وسعد بن عبدالرحمن. وقام ابن عائض بهذا التنظيم بتحريض من ملك الحجاز وبمساعدة من بني شهر وشيخهم فراج، ثم عمد إلى غزو أراضي قبائل شهران حيث لجأ فهد العقيلي ورجاله إلى سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط شيخ شهران، ثم تقدم إلى أراضي قحطان، لكن محمد بن دليم شيخ قحطان توجه إلى بيشة لانتظار وصول القوات السعودية إليها.

وفي الوقت نفسه تقدمت قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود تحت قيادة ابنه فيصل التي بلغ قوامها حوالي سبعة آلاف رجل بمن فيهم رجال قحطان وحققت نصرا باهرا بدخولها أبها، وتلى ذلك إعلان فيصل بن عبدالعزيز العفو العام عن كل سكان أبها ودعوتهم للعودة إلى ديارهم في سلام بعد أن كانوا قد فروا منها ذعرا إلى الأراضي المجاورة. ثم كتب إلى ابن عائض الذي التجأ إلى حصنه في حرملة ودعاه إلى أبها حيث سيحظى بالعفو، غير أن ابن عائض اختار بدلا من ذلك أن يخطط لهجوم ضد الرجال الذين أرسلهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز لمرافقته من السودة إلى أبها، ولدى اكتشاف هذا الأمر عاد ابن عائض إلى حرملة مع أسرته وتحصن فيها، حيث هاجمته قوات الأمير فيصل لكنه تمكن من الفرار. وبعد احتلال حرملة تقدمت قوات الأمير فيصل إلى محايل ومنها إلى القنفذة. ويبين فضل الدين وجود اعتقاد عام أن كل المشاكل التي تسبب فيها ابن عائض كانت من مكايد ملك الحجاز، وأن الإدريسي مقتنع بهذا كل الاقتناع.

AGSA 4.23: 426-31

1922/11/13
R/15/2/74 (1)

برقية من لنكولن Lincoln نائب القنصل البريطاني في المحمرة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ينقل لنكولن عن ولسون Wilson قوله إن الطبيب مان Dr. Mann ومرافقه هولمز Major Holmes قدما للسلطان عبدالعزيز آل سعود نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) مسودة امتياز يغطي الموارد المعدنية وآبار النفط في نجد. ويعبر ولسون عن ثقته في أن أولوية شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Compnany في هذا الشأن لن تغفل. ويعبر ولسون عن استعداده للقاء السلطان عبدالعزيز برفقة المندوب السامي البريطاني في بغداد.

1922/11/16
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)

١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

تقول الأخبار الواردة من الكويت إن فريقا من الإخوان تحت إمرة ابن عشوان وصل إلى الصبيحية ويعسكر فيها وقد تعرض الإخوان لبعض أفراد قبيلة العوازم الذين كانوا في الكويت خلافا لتعليمات السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويعلق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالقول إن هدف السلطان عبدالعزيز من فتح مخفر في الصبيحية هو تنفيذ تعليماته حول منع التعامل مع مدينة (الكويت).

PDPG 7: 103-08

1922/11/30
CO 725/3 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ينقل المقتطف الوصف المفصل الذي قدمه النقيب فضل الدين الضابط السياسي في الحديدة عن عودة رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى السيطرة على أبها. ويذكر فضل الدين أنه بعد طرد حامية السلطان عبدالعزيز آل سعود من أبها، قام حسن بن عائض بجمع قوة يبلغ قوامها حوالي خمسة آلاف رجل من رجاله ومن رجال بني شهر، وقام بغزو أراضي قبيلتي شهران وقحطان، وأسر فهد العقيلي قائد قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ورجاله. وعقب ذلك وصلت قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود تحت قيادة ابنه فيصل والتي بلغ قوامها حوالي أربعة آلاف رجل إلى ديار قحطان وانضم إليها ثلاث آلاف رجل من تلك القبيلة، وفر محمد بن عبدالرحمن أحد قواد ابن عائض الذي كان يحمي مداخل أبها لدى تقدم قوات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، كما احتمى ابن عائض في حصنه في حرملة. ودخل الأمير فيصل وقواته أبها حيث أعلن العفو العام عن كل سكان أبها ودعاهم للعودة إلى ديارهم في سلام، ثم كتب إلى ابن عائض ودعاه إلى أبها ووعده بالعفو، غير أن ابن عائض رفض ذلك مما جعل الأمير فيصل يحاصر حصنه في حرملة ويحتله، وقد فر ابن عائض إلى مكان مجهول. كما فر ابنا عمه محمد وناصر بن عبدالرحمن إلى مكة المكرمة. ويقال إن سبب تمرد ابن عائض يعود إلى مكايد الملك حسين ورشاويه. وبعد احتلال حرملة تقدمت قوات فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى محايل، وتقول النشرة إنها في طريقها إلى القنفذة.

AGSA 4.23: 432-33

1922/11/30
FO 371/7719 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر.

يغطي التقرير عددا من المسائل الداخلية، منها إخفاق الأمير عبدالله بن الحسين في الوصول إلى جدة رغم توقع وصوله والاستعداد لاستقباله، وكان على رأس الذين سيستقبلون الأمير أخو الأمير علي بن الحسين وفؤاد الخطيب وزير خارجية المملكة الحجازية. ومن المسائل الأخرى التي يرد ذكرها في التقرير اتضاح سبب الانفجار الذي حدث في المدينة المنورة والذي ورد ذكره في تقرير سابق، ووصول قافلة بضائع من القصيم إلى المدينة المنورة ويقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر أتباعه بترك طريق القوافل مفتوحا. وفي التقرير نبأ عن تدهور العلاقة بين الملك الحسين وابنه الأمير علي وعن توسط مدير جمارك جدة محمد الطويل لحل الخلاف. ومن أسباب الخلاف عدم موافقة الأمير علي على موقف والده من السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وسياسته الخارجية خاصة في ضوء رواج إشاعات عن استيلاء الإدريسي على عدة قرى تابعة للشريف في عسير، واستمرار تردي الوضع الأمني في المدينة المنورة، وازدياد تذمر الشعب من الملك والحديث عن ثورة ضده يقال إن الشريف محسن بن منصور سيقودها.

أما عن الشؤون الخارجية فيشير التقرير إلى عودة القنصل العام الفرنسي ليون كرايفسكي Léon Krajewsky إلى جدة وتحسن العلاقات العربية الفرنسية، وإلى موقف الشعب والملك من أحداث تركيا. ومن أخبار الملاحة مغادرة آخر مركب من مراكب الحجاج وأمور أخرى تتعلق بالحجاج الهنود، ووصول أعداد جديدة من الرقيق إلى جدة، وفشل السفن البريطانية في محاولة اعتراضهم بحرا، وملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة.

وفي التقرير ملحق يوجز مانشر في صحيفة «القبلة» وفيه مقالة تنتقد الفلسطينيين لتهجمهم على الأمير عبدالله بسبب تصريح له حول الانتداب في فلسطين، وتكذيب مانشر في «المقطم» عن معاناة حجاج مصر، وخبر عن قرار حكومة أنقرة تجريد الخليفة من سلطاته الدنيوية ودعوة الحسين له وللمشايخ الأتراك للإقامة في الحجاز، وخبر عن اعتزام الإدريسي وحلفائه الوهابيين مهاجمة الحدود الجنوبية، ورأي موسوليني Signor Mussolini في الانتداب على سورية وفلسطين، ومقالات وأخبار أخرى عن

سورية وتركيا والأمير بن عبدالله بن الحسين وعلي بن الحسين وغير ذلك من الموضوعات.

JD 2: 87-91

1922/12/02
L/P&S/10/937 (4)

ترجمة أولية باللغة الإنجليزية للبروتوكولين الموقعين في العقير بتاريخ ١٢ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) والملحقين باتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م والترجمة مرفقة برسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر. كما أرفقت نسخة من البروتوكولين ومن اتفاقية المحمرة طي رسالة من دوبز H. Dobbs إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ووقعها دوبز نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق.

يبين البروتوكول الأول التضاريس والإحداثيات الجغرافية التي تحدد الحدود بين نجد والعراق، ويعتبر متوازي الأضلاع الذي تحدده النقاط الأربع المبينة في وصف الحدود منطقة محايدة يتمتع البلدان فيها بحقوق متساوية. ويلزم البروتوكول الطرفين بعدم استغلال الآبار ومناطق الري الحدودية لأي أغراض عسكرية. بينما يشترط البروتوكول الثاني عدم منع أي من الطرفين للقبائل التي لا تتبع أيا منهما من إعلان ولائها لهذا الطرف أو ذاك، كما ينص على ضرورة فتح مراكز جمارك بينهما. وقد وقع البروتوكولين عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا لسلطان نجد، وصبيح ممثلا لملك العراق.

***AB 9.16: 376-79** *AB 9.16: 386-92 *ABD 6.1.1: 14-16 *ABD 6.1.2: 28*ABD 6.1.2: 23-26*

1922/12/02
R/15/5/100 (2)

اتفاقية الحدود بين نجد والكويت، مؤرخة في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وهي باللغتين العربية والإنجليزية، ومضمنة طي رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وتوابعها، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، كما توجد نسخة من الترجمة الإنجليزية طي رسالة موقعة من دوبز H. Dobbs نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق وموجهة إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تبين الاتفاقية التضاريس الجغرافية والخطوط التي تحدد الحدود الفاصلة بين سلطنة نجد وملحقاتها وبين الكويت،

بالإضافة إلى التضاريس الجغرافية التي تحدد المنطقة المحايدة بينهما. فتبتدئ حدود نجد والكويت غربا من ملتقى وادي (العوجة) بالباطن وتكون (الرقعي) لنجد من هذه النقطة تمتد على خط مستقيم إلى حيث تلتقي بالخط التاسع والعشرين عرضا من الأرض وبالنصف الدائرة (الحمراء) المشار إليها في المادة الخامسة من الاتفاق الإنجليزي التركي المؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م وهذا الخط يمر إلى جانب النصف الدائرة الحمراء حتى يصل إلى النقطة التي تنتهي عند الساحل جنوبي رأس (القليعة) وهو الحد الجنوبي الذي لا نزاع عليه لأراضي الكويت.

إن بقعة الأرض المحدودة شمالا بهذا الخط والتي يحدها غربا ضلع من الأرض يسمى (الشق) وشرقا البحر وجنوبا خط يمر غربا بشرق من الشق إلى عين العبد ومنها إلى الساحل شمال رأس (مشعاب) فهذه الأرض تعتبر مشتركة بين حكومتي نجد والكويت ولهما فيها الحقوق المتساوية إلى أن يتفق اتفاقا آخر بين نجد والكويت بخصوصها بمصادقة الحكومة البريطانية. كما تبين أن للطرفين حقوقا متساوية في المنطقة المحايدة. وقد وقع على الاتفاقية عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا لسلطان نجد ومور J. C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهي تحمل خاتم كل من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وأحمد آل جابر آل صباح حاكم الكويت ومصادقتهما على ما جاء فيها.

AB 9.16: 394-95 *ABD 10.1.3: 37-38 *AT 4.08: 67* ****RK 7.04: 367-68*

#L/P&S/10/937 #L/P&S/20/C158E

1922/12/07
L/P&S/11/222 (1)

مذكرة من دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إن حكومة الهند توافق على الإجابات التي قدمها المقيم السياسي لشيخ قطر فيما يتعلق بالنقاط الأربع التي ذكرها الشيخ، ويرسل السكرتير نسخة من الرسالة الموجهة إلى المندوب السامي على العراق في التاريخ نفسه حول المؤامرات المزعومة من جانب عبدالعزيز آل سعود ضد الشيخ.

****RQ 5.02: 24***

1922/12/07
L/P&S/11/222 (1)

رسالة من هاول E. B. Howell نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول)

١٩٢٢م ومرفقة نسخة منها طي مذكرة من دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، حول طلب شيخ قطر المساعدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

تنفيذا لتعليمات تلقاها هاول، يرسل نسخة من رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م والمذكرة الموجهة إليه والمؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٢٢م، ويطلب تنفيذ الاقتراح الوارد في الجزء الختامي من رسالة المقيم السياسي إذا لم يكن لدى المندوب السامي اعتراض على ذلك.

RQ 5.02: 25

1922/12/01-08
R/15/5/184 (1)

مقتطف من التقرير الدوري للوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة من ١-٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يحدد المقتطف الحدود النجدية الكويتية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي عقد في العقير بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل السياسي البريطاني في الكويت. كما يبين حدود المنطقة المحايدة. وقد وقع السلطان عبدالعزيز على اتفاقية الحدود بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٢٢م، وأحيلت إلى شيخ الكويت للموافقة عليها.

***AB 7.10: 452** *AB 9.16: 371-72 *ABD 10.2.24: 622*
#L/P&S/10/937

1922/12/11
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع لو H. D. G. Law سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

من البحرين ينقل الملخص خبر عودة هولمز Major Holmes إلى أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود (الهفوف بالتحديد) بعد زيارة للبصرة، وهو يحاول الحصول على امتياز نفطي لحساب الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate. كما يورد الملخص من الكويت خبر توجه جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني إلى العقير للمشاركة في اللقاء بين سلطان نجد وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

PDPG 7: 123-27

1922/12/20
L/P&S/10/937 (1)

رسالة موقعة من بورديلون B. H. Bourdillon نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق وموجهة إلى دوق

ديفونشر The Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

بعد أن تم الاتفاق على الحدود بين نجد والعراق وبين نجد والكويت يتقدم المندوب السامي باقتراح تحديد الحدود بين العراق والكويت. وهو يقترح أن تكون نقطة بداية هذه الحدود في الجنوب من النقطة الواقعة على الخط الأخضر المحدد في الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م والتي يتقاطع فيها وادي العوجة مع الباطن، ثم تسير مع الخط الأخضر حتى نهايته عند فوهة خور الزبير، بحيث يبقى جبل سنام وصفوان وأم قصر ضمن الأراضي العراقية.

***AB 9.16: 381** *RK 7.04: 363*

1922/12/20
L/P&S/10/937 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

تبين الرسالة الحدود النجدية الكويتية التي تم الاتفاق عليها بصورة مبدئية بين الدكتور عبدالله بن سعيد الدملوجي ممثل سلطان نجد وجيمس مور Major James C. More ممثل حكومة الكويت، الذي قال شيخ الكويت إنه يترك له أمر تمثيل الكويت في مؤتمر العقير. وتذكر الرسالة تفاصيل هذه الحدود والتضاريس الجغرافية التي تميزها. كما تذكر الرسالة أنه تم ترك منطقة مشاع بين البلدين تتمتع الدولتان فيها بحقوق متساوية إلى أن يتم اتفاق لاحق بشأنها، وذلك تحسبا لإمكانية العثور على النفط فيها.

***AB 9.16: 382-83** *ABD 10.1.3: 35-36* *RK 7.04: 362*

1922/12/20
R/15/2/410 (1)

مذكرة من شولدام Captain W. Shuldam مساعد المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يشير شولدام إلى رسالته المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويبين أنه تلقى توجيهات بإبلاغ الوكيل السياسي في البحرين بأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، أبلغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود وافق على حدود بين نجد وقطر تتبع خطا يمر مباشرة في جنوب جزيرة البحرين ويمر تماما في شرقي نباك (أو أنباك) كما توضح ذلك خريطة فريزر هنتر Fraser Hunter.

*ABD 16.2.20: 391 ***ABD 18.2.3: 257** *RQ 5.02: 615*

1922/12/27
L/P&S/10/937 (1)

مقتطف من محضر جلسة مجلس الوزراء العراقي، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف بموافقة مجلس الوزراء العراقي على البروتوكولين الملحقين بالمعاهدة النجدية العراقية مع النص على قراءة الفقرة (د) من المادة الأولى وفقا لما جاء في النسخة الأصلية من هذين البروتوكولين، وهي فقرة تتعلق بتحديد إحدى نقاط الحدود.

***AB 9.16: 375** *ABD 6.1.2: 27*

1922/12/31
FO 371/8946 (4)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يتحدث التقرير عن الأسباب التي حدت بالسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى اتخاذ قرار بفتح طرق القوافل بين نجد والمدينة المنورة وذلك في سياق نبأ عن وصول قافلتين جديدتين إليها من نجد. وكانت القافلة التي وصلت قبل ذلك قد تعرضت للنهب من قبل بني علي لكن السلطان عبدالعزيز جعلهم يعيدون المنهوبات. والأسباب التي يوردها التقرير هي رغبة السلطان عبدالعزيز في اكتساب ود أهالي المدينة المنورة وسعر صرف «المجيدي» الجيّد الذي تحصل عليه القوافل وإمكانية قيام القوافل بشراء كميات كبيرة من البنادق والذخيرة.

JD 2: 93-96

1922
L/P&S/18/B418 (7)

ملخصان لتاريخ اليمن الأول منهما بعنوان «موجز تاريخ اليمن من عام ٦٠٠-١٩٢٨م» أعده ترنشارد فاول Major Trenchard Fowle المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن، والثاني بعنوان «رؤوس أقلام تاريخ اليمن في العصر الإسلامي» أعده النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة وهو مؤرخ في عام ١٩٢٢م، والملخصان مرفقان طي رسالة بلا تاريخ من فاول إلى سايمز G. S. Symes المقيم والقائد العام البريطاني في عدن، وهي مرفقة بدورها طي رسالة موقعة من سايمز إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨. وقد أرفقت برسالة فاول أيضا مذكرة بلا تاريخ أعدها فضل الدين عن الإمامة الزيدية في صنعاء.

تشير الوثيقة إلى أن أشراف أبوعريش حكموا اليمن بدءا من عام ١٧٦٠م وما تلاها وواصلوا توسيع حكمهم في تهامة إلى أن

بسطوا نفوذهم على كل ساحل اليمن من القنفذة حتى بيت الفقيه وذلك حوالي عام ١٧٩٠م، وهكذا عندما هاجم أبونقطة شيخ عسير اليمن مع الوهابيين التابعين له كان الشيخ حمود (أبو مسمار) شيخ أبوعريش يحكم كل اليمن حتى بيت الفقيه.

وتعرضت اليمن خلال الفترة من ١٨٠٦-١٨١٦م لغزوات متكررة من قبل أهالي عسير والوهابيين في نجد إلى درجة جعلت الشيخ حمود شيخ أبوعريش يغير موقفه وعلاقاته مع جيرانه طبقا لمتطلبات الوقت وظروفه، كما تشير الوثيقة إلى أن إبراهيم باشا طلب قوات تدعمه في حصاره للدرعية عام ١٨١٨م لكن هذه القوات لم تصل إلا بعد سقوط الدرعية، فقام إبراهيم باشا بتوجيهها ضد شريف أبو عريش الذي كان يحكم كل تهامة تقريبا وبعض مناطق اليمن بالإضافة إلى القنفذة واللحية ومدن ساحلية أخرى إلى أن سقطت أبوعريش في قبضته، ثم رتب بعد ذلك تسليمها لإمام صنعاء مقابل أموال يدفعها له سنويا، غير أن أشراف أبوعريش استعادوا سلطتهم على تلك المناطق في وقت لاحق، واضطر محمد علي باشا في مطلع عام ١٨٤٠م إلى سحب قواته من اليمن تحت تأثير القوى الأوروبية التي تدخلت في الصراع بينه وبين الباب العالي، وسارع حسين شريف أبوعريش عقب ذلك إلى السيطرة على كل تهامة حتى مكة المكرمة، وتشير الوثيقة إلى أن حكم أشراف أبو عريش لمناطق تهامة عامة ومكة المكرمة خاصة تميز بالقسوة والقمع، وتوضح الوثيقة أن حكم هؤلاء الأشراف تواصل في اليمن من عام ١٨١٩م حتى عام ١٩١٩م حين تم إخراجهم منها نتيجة الحرب العالمية الأولى.

AGSA 4.42: 631-37

1922
R/15/1/713 (60)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٢م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، والفصل التاسع هو التقرير الإداري لكلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويذكر هذا التقرير (ص ٥٣) أن ديلي زار العقير في مارس (آذار) نيابة عن المقيم السياسي ومنح وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد K. C. I. E إلى الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء. كما رافق ديلي المندوب السامي البريطاني على العراق إلى العقير في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) حيث قابلا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، الذي

وافق على شروط اتفاقية وضعها المندوب السامي في العراق تحدد الحدود بين نجد والعراق. وقام هولمز Holmes الذي يمثل بعض المصالح المالية في لندن بزيارة السلطان عبدالعزيز في الأحساء وحصل منه على امتياز للتنقيب عن النفط والمعادن في جميع أنحاء الأحساء. ويذكر ديلي أن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني من قطر عبر في حديث خاص معه أثناء زيارته للبحرين عن مخاوفه من تزايد قوة سلطان نجد وقلقه من بسط نفوذه على القطريين غير الراضين عن الحكم في بلدهم.

وفي التقرير الإداري الذي أعده جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت جاء (ص ٥٥-٥٦) أن السلطان عبدالعزيز آل سعود منع أهالي نجد من استيراد بضائع من الكويت وتوقفت التجارة بين البلدين طوال العام. وعلى صعيد آخر حدثت عدة غارات وغارات مضادة بين القبائل قرب الحدود مع الكويت وعبر الحدود مع العراق. وفي إحدى هذه الغارات استخدمت الطائرات البريطانية في قصف جماعة من الإخوان. ومن الأشخاص ذوي العلاقة بهذه الغارات فيصل الدويش ويوسف المنصور وابن حلاف (من قبيلة الظفير) ونعمان (من الظفير أيضا) وابن عشوان (من الإخوان) ومحمد بن شيحان (من الظفير).

وفي اجتماع تم في العقير بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل البريطاني في الكويت تم التوصل إلى اتفاق حول الحدود بين نجد والكويت. ووقع الاتفاق كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت. ويذكر التقرير أن شيخ الكويت استلم في أبريل رسالة من السلطان عبدالعزيز يحثه فيها على أن يتم في مدينة الكويت تقاضي الرسوم الجمركية لصالحه على البضائع المتوجهة إلى نجد، ووعد باستئناف التجارة بين البلدين إن تم ذلك، وقد رفض الشيخ هذا الطلب. لكن المندوب السامي البريطاني على العراق أقنع الشيخ بقبول حل وسط واستقبال خبير جمركي للقيام بترتيبات ودية بالاشتراك مع خبراء الجمارك الكويتيين.

PGAR 8